

* الأثنين ٢٠ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٨ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٢٣٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 236/40 - 20.2.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

مظاهرات حاشدة في نابلس ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤامرات النظام الأردني

* زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية * قوات الاحتلال تعتقل ستة من المتظاهرين *

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت في مدينة نابلس المحتلة، امس (الاحد)، مظاهرات حاشدة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي والخطوات الاردنية الاخيرة الهادفة الى المس بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني. وقام المتظاهرون بحرق صور الملك حسين، ملك الاردن واصطدموا بقوات الاحتلال الاسرائيلي التي هرعت الى المكان لتفريق المتظاهرين.

وعلم ان قوات الاحتلال قامت باعتقال ستة من المتظاهرين.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجة حارقة ملية بالرصاص ألقيت، امس، على منزل مختار مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين. واذاع راديو «صوت اسرائيل» انه لم تقع اصابات وأن اضرارا بالغة لحقت بمنزل المختار. وأضاف الراديو ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت، على الفور، بحملة تفتيش في المخيم واعتقلت شابين للتحقيق معهم.

وصباح امس الاول (السبت)، ألقيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية راجلة في مدينة نابلس. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في الدورية وقال ان قوات الجيش «وحرس الحدود» قامت بحملة تفتيش.

وكانت دورية اسرائيلية تعرضت، يوم الجمعة (٢/١٧)، لثلاث زجاجات حارقة في مدينة جنين. وقد ذكرت المصادر الاسرائيلية

البقية ص ٣ ع ٣

اخر خبر

قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تعبر جسر الاولي وتتجه شمالا

● بيروت ـ و. ص. ف. ـ ذكر التلفزيون اللبناني الرسمي أن رتلا عسكريا اسرائيليا كبيرا عبر، مساء أمس، الأحد، جسر الاولي حيث الحد الشمالي للوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وتوجه نحو الشمال.

وأكد التلفزيون اللبناني ان الرتل مكون من ٤٢ ناقلة جنود مصفحة و٢٥ شاحنة تحمل ذخائر وأسلحة وكذلك بعض سيارات الجيب.

وتأتي هذه العملية في أعقاب قصف الطيران الاسرائيلي لبعض مواقع الحركة الوطنية اللبنانية على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي بيروت، أي ٣٠ كيلومترا شمالي جسر الاولي.

ومنذ بضعة أيام تقوم الدوريات الاسرائيلية يوميا بعبور جسر الاولي وتصل حتى بلدة الدامور.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية لمدة ساعة كاملة

* «تاس»: الغارة الاسرائيلية هي غارة قطاع طرق * مشاورات في دمشق بين القوى الوطنية والقيادة السورية * خبراء اسرائيليون يدربون الكتائب * خطة امريكية لاخراج الجميل ووثائقه من قصر بعبدا *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الأحد)، بشن سلسلة من الغارات الجوية العنيفة على مواقع القوى الوطنية في مناطق بحمدون وفالوجا وحمانة وترشيش ومرتفعات عرمون وتلال الناعمة وعلى الطريق الساحلي بين خالدة والدامور، حيث يسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت الغارات الجوية الاسرائيلية بدأت في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة وانتهت في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة. وأفاد المراسلون الصحفيون في المناطق التي تعرضت للقصف الجوي أن حرائق شبت في الشويفات والدامور، اضافة الى وقوع انفجارات في مستودعات الذخيرة.

وتصدى مقاتلو القوى الوطنية للطائرات المهاجمة وأطلقوا عليها القذائف المدفعية والصواريخ.

وعقبت وكالة «تاس» السوفييتية على الغارة الاسرائيلية فوصفتها بأنها غارة قطاع طرق. وذكرت «تاس»، نقلا عن مراسلها في لبنان، أن الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع القوى الوطنية ومناطق قريبة من مواقع القوات السورية. وأضافت أن الغارات الاسرائيلية أسفرت عن استشهاد عدد كبير من المدنيين.

وجاءت الغارة الاسرائيلية عقب اجتماع حكومة شمير الاسبوعية وفي الوقت الذي اشتدت فيه المعارك بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الكتائبي وميليشياته الفاشية في سوق الغرب وعلى خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بيروت.

ولجأ الناطق العسكري الاسرائيلي، مجددا، الى اجترار الافتراء نفسه بأن القصف الجوي الاسرائيلي استهدف مواقع «المخربين الفلسطينيين» والارهابيين.

وعلم، أيضا، أن خبراء عسكريين اسرائيليين توجهوا، مؤخرا، الى جونيه، أحد معاقل الكتائبيين، لتدريب فلول المليشيات الكتائبية بعد الهزائم الفادحة التي منيت بها هذه المليشيات والجيش الفئوي أمام شعب لبنان وقواه الوطنية.

● **سقوط الجميّل قاب قوسين**

وعلى صعيد آخر نقلت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية عن مصادر مطلعة في البيت الابيض أن الادارة الامريكية قررت التسليم بالواقع بأن نظام أمين الجميل لا يستطيع الصمود طويلا وأنه على وشك السقوط. ويندرج في هذا السياق ما ذكرته صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، أن عددا من كبار المسؤولين في

البقية ص ٢ ع ٥

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في مدينة صيدا

● صيدا ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس (الاحد)، دورية اسرائيلية في أحد شوارع مدينة صيدا وألقوا عليها قنبلة يدوية أسفرت عن جرح ثلاثة من أفراد الدورية، حسب الناطق العسكري الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات كبيرة من الجيش الأسرائيلي هرعت الى مكان الحادث وشنت حملة واسعة من التمشيط والتفتيش بحثاً عن رجال المقاومة.

وأضاف الراديو أن الجنود الاسرائيليين بدأوا، عقب تعرضهم للقنبلة اليدوية، باطلاق نيران أسلحتهم عشوائيا على السيارات والمارة مما أسفر عن اصابة عدد من المواطنين بجراح كبيرة.

كلمة الاتحاد

الحذر! الحذر! لم يتعلم المعتدون الامريكيون والاسرائيليون من فشلهم بعد في لبنان

يبدو ان حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط لم يتعلموا بعد من الفشل الذريع الذي مُني به تدخلهم العسكري في لبنان.

فها هي الطائرات الاسرائيلية تجدد قصفها الوحشي لمواقع القوى الوطنية المنتصرة في لبنان.

وها هم الخبراء العسكريون الاسرائيليون ـ كما أفادت انباء صحفية ـ يتوجهون الى ميناء جونيه (شمال بيروت) بهدف اعادة تنظيم قوات التحالف الكتائبي بعد الضربات القاسية التي تلقتها خلال الأيام القليلة الماضية على أيدي القوات الوطنية.

وها هي ادارة ريغن تصر على ابقاء سفنها الحربية (٢٠

(«الاتحاد»)

البقية ص ٢ ع ٧

مسؤولون سوريون يحذرون من عدوان اسرائيلي

* الاتحاد السوفييتي سيقف بقوة الى جانب سوريا * برافدا: الوضع خطير في الشرق الاوسط والحل الوحيد هو وقف العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد لبنان والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية *

● دمشق ـ نقلت الوكالات عن مسؤولين في الحكومة السورية قناعتهم بأن الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب سوريا في حالة تعرضها لعدوان اسرائيلي ـ امريكي جديد. وأكد هؤلاء المسؤولون أن الحكومة الاسرائيلية تعد للقيام بحرب ضد سوريا بعد فشل العدوان الاسرائيلي على لبنان والانتصارات التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية.

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جدا ويجب تصفية هذا الوضع الخطر في أسرع وقت ممكن. وأضافت «برافدا» أن ثمة طريقة واحدة للوصول الى هذا الهدف وهي: وضع حد، فوراً، للعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد القوى الوطنية اللبنانية وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وضمان انسحاب القوات المحتلة الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن لبنان وتقديم ضمانات أكيدة لجميع شعوب المنطقة بالعيش بأمن وسلام.

وأضافت «برافدا» أن الادارة الامريكية فشلت فشلا ذريعا لأنها توهمت أنها تستطيع تحقيق أهدافها من وراء فرض اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ (اتفاقية الاذعان) على الشعب اللبناني بهدف تكريس الشرعية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وتقسيم لبنان.

ونشرت الصحف السورية، الصادرة أمس وأمس الأول، أن اسرائيل تخطط لشن عدوان على سوريا والقوى الوطنية اللبنانية. واتهمت الصحف السورية النظام الكتائبي اللبناني بأنه يستجدي تدخل اسرائيل وامريكا ضد القوى الوطنية اللبنانية ويحاول استدراجها الى حرب مع القوات السورية.

في خدمة من؟

طلاب جامعة النجاح من حركة «الاخوان المسلمين» يهاجمون الطلاب الشيوعيين

● القدس ـ قام طلاب من حركة «الاخوان المسلمين» المشبوهة في جامعة النجاح الوطنية، أمس (الاحد)، بمهاجمة الطلاب التقدميين في الجامعة عندما كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية الثانية لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة طلاب اصيبوا بجراح وان ادارة الجامعة قررت اغلاقها حتى إشعار آخر.

طلب بالسماح للشكعة بالسفر الى الولايات المتحدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، طلبا الى قائد الضفة الغربية المحتلة العسكري بافساح المجال امام بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب والذي اقالته سلطات الاحتلال، بالسفر الى واشنطن عن طريق جسور الاردن، يوم ١٩٨٤/٣/١.

وجاء في الطلب ان الشكعة سيسافر الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة تلقاها من «اللجنة العربية ـ الامريكية المناوئة للتفرقة» وكذلك لاجراء فحوصات طبية ولتلقي العلاج.

ويذكر في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال كانت رفضت طلبات عديدة كان تقدم بها الشكعة، بواسطة محاميته، للسفر خارج الوطن.

● محاجر «إبين وسيده» في شفاعمرو حيث يضرب العمال لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على إقدام ادارة المحاجر على فصل ٩ من العمال وإحضار اخرين مكانهم ●

(انظر الخبر على الصفحة الثانية)

شمير الى بروكسل لاجراء مباحثات حول علاقات السوق الأوروبية باسرائيل

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد صباح أمس رئيس الوزراء يتسحاق شمير قاصداً بروكسل ومن ثم هولندا، لاجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في السوق الأوروبية المشتركة ـ بخصوص التعاون بين الطرفين، وسيطلب منح اسرائيل تسهيلات جمركية للتخفيف من العجز المتزايد في الميزان التجاري الاسرائيلي.

ويجري شمير مع المسؤولين الاوربيين مباحثات حول العلاقات بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية والاوضاع في الشرق الأوسط. ويحضر شمير اليوم اجتماع التعاون بين دول المجموعة واسرائيل. ويجتمع غدا مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكيين ومع وزراء خارجية كل من المانيا الغربية وفرنسا ولوكسمبورغ ومع رئيس المجموعة الاوروبية ورئيس البرلمان الاوروبي، ومن ثم يتوجه الى هولندا ومن هناك يعود، يوم الاربعاء، الى البلاد.

وأعلن شمير في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته البلاد انه سيبحث مع المجموعة الاوروبية الاخطار التي تهدد التصدير الزراعي الاسرائيلي في حالة إنضمام اسبانيا والبرتغال الى مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة وذلك لكونهما دولتين زراعيتين تنتجان المحاصيل الزراعية التي تنتجها إسرائيل.

٩٣ قتيلاً و٢٦٠ جريحاً من العراقيين المدنيين ـ ضحايا القصف الجوي والمدفعي الايراني

● بغداد ـ نقلت وكالة الصحافة الرسمية عن مصادر عراقية رسمية أن عمليات القصف التي قامت بها الطائرات والمدفعية الايرانية خلال الأيام الخمسة الماضية اسفرت عن استشهاد ٩٣ وجرح ٢٦٠ من السكان المدنيين العراقيين.

وأضافت هذه المصادر أن القوات الحربية الايرانية وجهت نيرانها الى ١٥ مدينة وبلدة عراقية كان ابعدها عن الحدود مدينة بعقوبة (٧٥ كيلومترا). وان هذه المدينة تبعد مسافة (٦٠) كيلومتراً عن العاصمة العراقية، بغداد.

وطالب العراق، أمس، باشراف دولي على ألا يقوم أي من الطرفين، العراقي والايراني، بقصف المواقع المدنية للطرف الآخر وذلك للتأكد من صحة اعلان ايران، امس الأول (السبت)، بأنها توقفت عن قصف المواقع المدنية العراقية.

حركة «كاخ» الفاشية توجه رسائل تهديد الى المثقفين المصريين التقدميين

● القاهرة ـ وجهت حركة «كاخ» الفاشية، التي يتزعمها الرابي المأفون مئير كهانا، رسائل تهديد عديدة الى مثقفين مصريين معروفين بآرائهم اليسارية وبرفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل.

وكشفت صحيفة «معاريف» (أمس، ٢/١٩) التي أذاعت النبأ عن أن رئيس حركة «كاخ»، مئير كهانا اعترف بقيام حركته بتوجيه رسائل التهديد وقال ان هذه الخطوة هي بداية فقط «لصدام قاس ووحشي يجب الاستعداد له في أسرع وقت ممكن».

وقال كهانا ان الشعب المصري وقادته يكرهون اليهود(!!) وان كل الحديث عن السلام «بينهم وبيننا» لا قيمة له. وأضاف: «من المفضل أن ينكشف العداء اليوم وليس غداء».

ويذكر أن صحيفة «الشعب» المصرية كشفت في عددها الصادر في ١٩٨٤/١/٣١ أن مجموعة من الشبان المصريين كانت حاولت تفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية.

٤٠٠ شاحنة تغلق الشوارع المؤدية الى الألب في فرنسا

● باريس ـ الوكالات ـ لجأت قوات الشرطة الفرنسية، أمس الأول، الى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق سائقي الشاحنات المستقلين الذين اغلقوا بشاحناتهم الطرق المؤدية الى جبال الألب في فرنسا.

وكان سائقو (٤٠٠) شاحنة اوقفوا شاحناتهم في الشوارع احتجاجاً على الضرائب الكبيرة التي فرضتها الحكومة عليهم. وطالبوا باجراء مفاوضات مع الحكومة، مهددين بتوسيع نطاق الاجراءات الاحتجاجية لتشمل فرنسا بأكملها.

وعلم أن إغلاق الشوارع بالشاحنات أدى الى تشويش موسم السياحة في الألب مما جعل الكثيرين من السياح يوقفون نشاطاتهم.

وعلم، أيضاً، أن الشرطة الفرنسية قامت باعتقال اثنين، على الأقل من سائقي الشاحنات.

وفاة داڤيد هكوهين

● حيفا ـ توفي، أمس (الاحد) في مدينة حيفا، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست لسنوات عديدة سابقة، داڤيد هكوهين، عن عمر يناهز ال ٨٧ عاماً.

وكان هكوهين من زعماء حزب المباي ووقف على رأس شركة «سوليل بونيه» لسنوات عديدة.

وسيجري تشييع جثمانه بعد ظهر اليوم، الاثنين، في مدينة حيفا.

ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت وممثل الهستدروت يتجبران وينكلان بأربعين عاملا عربيا!

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في تصرفات ممثل الهستدروت

* ممثل الادارة وممثل الهستدروت يقيمان لجنة «تحقيق» (!) مخابراتيه لارهاب العمال واذلالهم * مرتبات تتراوح ما بين ١٨ و٣٥ الف شيكل * عمال يحاسبون على سهرهم خارج قريتهم * مندوب الهستدروت: لا جواب.. ويغلق سماعة التلفون *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ «لا فرق هنا بين الهستدروت واصحاب العمل. كلاهما يتجبران فينا وينكلان بنا ويهددان مصيرنا..» بهذه الكلمات واجهنا، امس الاحد، عدد من العمال العرب الاربعين الموقوفين عن العمل انتقاما منهم لانهم «تجرأوا» على مطالبة ادارة مصنع «كيتان م.ض» في نتسيرت عيليت بتنفيذ الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الادارة وعمال المصنع.

وروى العمال قصتهم لمندوب «الاتحاد» قائلين: «نحن اربعون عاملا عربيا نعمل في قسم الحياكة. طالبنا باعطائنا درجتين، قبل ثلاثة اشهر، لزيادة اجورنا. واعلنا الاضراب لأجل ذلك. فتفاهمت معنا ادارة المصنع واتفقنا على ان تعطى الدرجتين في مرتب الشهر الماضي (كانون الثاني ٨٤). ولكن الادارة تنكرت للاتفاق. وفي ١٥ الجاري (يوم الخميس الماضي) حين جاءت المعاشات واكتشفنا ان العديد منا لم تحسب لهم زيادة اعلنا الاضراب عن العمل».

ويقدم عدد من العمال صورة عن مرتباتهم وهم: حسن حمدوني يعمل هنا منذ ست سنوات متزوج، معاشه ٣٥ الف شيكل ● عبد الغني ابراهيم اب لاربعة اولاد ويعمل هنا منذ تسع سنوات معاشه ٣٣ الف شيكل ● عاصم ارشيد يعمل هنا منذ ١٤ عاما معاشه ٢٧ الف شيكل ● كامل حمدوني ـ خمس سنوات ـ ٣١ الف شيكل ● محمد حلومي اب لاربعة اطفال يعمل منذ سبع سنوات معاشه ٣٥ الف شيكل..

ويؤكد العاملون ان مرتباتهم في هذا القسم بالذات هي اعلى مرتبات تدفع في المنع. فهناك حوالي ١٢٠٠ عامل يقبضون مرتبات منخفضة اكثر لا يتجاوز مرتب بعضهم العشرين الف شيكل. ويتدخل عامل اخر: انا اعرف عمالا يقبضون اقل. فالعامل عودة حجيرات لا يزيد معاشه عن ١٨ الف شيكل. ومثله كثيرون خصوصا عمال التنظيف.

ـ ولماذا يحصل هؤلاء العمال على معاش اكبر.

ـ «لاننا نحصل حقوقنا بالنضال. فهذا هو اضرابنا الرابع. وادارة المصنع تخطط لكسر شوكتنا».

وماذا تفعل الادارة لكسر شوكتهم؟

في نهاية الاسبوع وعلى اثر الاضراب بعثت ادارة المصنع برسالة لكل عامل منهم تصف فيها اضرابهم بانه «وحشي» (!!) وغير قانوني وتبلغهم بايقافهم عن العمل لانهم خرقوا القوانين (وبهذا تلميح بالفصل بدون تعويضات). ويقوم مدير دائرة القوى البشرية في المصنع وديع نحاس، بالبحث عن عمال بدلا منهم وينجح في جلب عدد منهم. لكن هؤلاء، حين عرفوا انهم جلبوا للعمل بدلا من اخوتهم المفصولين رفضوا العمل وعادوا على اعقابهم. وقد التقيت احدهم وهو ابراهيم صالح من رمانة فقال: لقد فصلت من عملي في أتا قبل شهرين.. ولا ازال عاطلا عن العمل. وانا متزوج حديثا.. ولكن حتى لو كنت بحاجة الى المال فلا يمكنني ان اعمل مكان اخوتي.

ولجأت ادارة المصنع الى محاولات الضغط لتفسيخ صفوفهم واذلالهم ـ كما يقول العمال. وقد نجحت في ذلك مع بعض العمال ـ «لأنها مدعومة بشكل مذهل من ممثل الهستدروت ومن قيادة لجنة العمال في المصنع» ـ يضيف احد العمال. والطريقة التي تتبعها ادارة المصنع غريبة عجيبة وقد كنت شاهدا على نتائجها مباشرة فامس الاحد: اقيمت لجنة «توضيح» مؤلفة من وديع نحاس عن ادارة المصنع وبويوم هرش مسؤول الاقتصاد والنقابات في مجلس عمال نتسيرت عيليت واحد اعضاء لجنة العمال وهو معين في اللجنة تعيينا. اجتمعت اللجنة وبدأت تستدعي العمال واحدا واحدا وتجري معهم «حوارا» يذكر باساليب المخابرات: احد العمال، عبد الحميد سعيد، اغضب ممثل الهستدروت فرفض هذا ادخاله الى الغرفة. عامل اخر اسمه محمد عرسان من المشهد ويعمل في المصنع منذ عشر سنوات يحاسبونه على انه سهر في رمانة ليلة السبت !! اما العامل الذي لا توجد ضده «مستمسكات» خطيرة كهذه فيكون الحوار معه بطريقة التهديد والترغيب: «ماذا تهتم بشؤون غيرك. نحن نعيدك انت شخصيا الى العمل فما لك وللاخرين. اتريد ان تخسر كل اقدميتك وحقوقك..» والخ..

وكل هذا بالطبع امام ممثل الهستدروت، بويوم. بل ان هذا «النقابيه

البقية ص ٢ ع ٦





● عدد من عمال محاجر «ايبن وسيده المضربين عن العمل لليوم الخامس على التوالي ● تصوير علي نصار عباس ـ «الاتحاد» ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ يستمر الاضراب الذي اعلنه عمال محاجر «إيبن وسيد» في شفاعمرو لليوم الخامس على التوالي، احتجاجاً على اقدام إدارة المحاجر بفصل ٩ من العمل واستبدالهم بآخرين. هذا على الرغم من تعرض لجنة العمال الى ضغوط من الادارة لحثها على انهاء الاضراب.

وأكد احد اعضاء لجنة العمال لمراسلنا ان الاضراب سيستمر طالما لم تستجب إدارة المحاجر الى طلب اللجنة إعادة العمال المفصولين الى العمل. ويذكر ان عدد عمال المحاجر يبلغ ٦٠ عاملا وان غالبية المفصولين هم من العمال العرب.

وبعث سكرتير مجلس عمال المدينة خليل مشيعل برقية الى ادارة ايبن وسيد يعلمها فيها ان مجلس العمال مصمم على عدم التراجع عن قراره تأييد الاضراب مشيراً الى ان الاضراب قانوني وقد بدأ بقرار مشترك لمجلس العمال ولجنة العمال في المحاجر وان السبيل الوحيد لأنهاء الاضراب هو اعادة العمال المفصولين حالاً.

ويذكر ان العمال المضربين أغلقوا مداخل المحاجر لمنع تنفيذ عمليات البيع والشراء في المحاجر.

الصناعيون في القطاع الخاص يماطلون في التوصل الى اتفاق مع العمال بشأن المواضيع المختلف عليها

● نزاعا عمل جديدان: العاملون الاجتماعيون وعمال مصنع سولتام للصناعات الحربية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ طلبت الهستدروت من أصحاب العمل في القطاع الخاص تجديد المباحثات حول تعويض العمال عن التآكل في أجورهم ووضع اتفاقات أجور جديدة إذ تنتهي مدة الاتفاقات الحالية في نهاية الشهر الجاري.

وكان سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل قد اجتمع أمس الاول السبت مع رئيس اتحاد الصناعيين إيلي هوروفيتش لبحث الموضوع. وكذلك، اجتمع نائب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار برئيس لجنة التنسيق وممثل أصحاب العمل في القطاع الخاص وبحثا هنا أيضا موضوع تجديد المباحثات بشأن عقد اتفاقات أجور جديدة. وفي أعقاب هذه المباحثات أعلن عن قرب تجديد المباحثات بين الطرفين.

وكانت المباحثات بشأن تعويض عمال قطاع الانتاج الصناعي عن التآكل في أجورهم قد توقفت في أواسط الاسبوع الماضي لرفض أصحاب العمل الاستمرار فيها بعد أن اعلن عمال المعادن والكهرباء والألكترونيكا نزاع عمل ورفضوا الغاءه.

وبهذا الخصوص وعد ميشل وكيسار أصحاب العمل بأنه في حالة التوصل الى اتفاق بشأن دفع تعويض عن تآكل الاجور وعلاوة غلاء ووضع سلم أجور جديد فسيلزم الاتفاق جميع النقابات المهنية في قطاع الانتاج الصناعي.

لكن يبدو أن أصحاب العمل يماطلون في إجراء المباحثات عن قصد وذلك بهدف «مده الأمور بحيث يصبح موضوع اتفاقات أجور جديدة هو المطروح على طاولة البحث خصوصا مع اقتراب موعد انتهاء مدة الاتفاقات الحالية في نهاية الشهر. هذا بينما لم تتخذ الهستدروت حتى الآن موقفا حازما يضطر أصحاب العمل الى الاستمرار في المباحثات والوصول الى اتفاق ما.

وفي هذه الأثناء يستمر عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا في نزاع العمل الذي بدأوه في الاسبوع الماضي، وانضم اليهم العاملون الاجتماعيون الذين يطالبون بملاءمة الوظائف للأوضاع الاجتماعية الراهنة. ويتم توظيف العاملين الاجتماعيين اليوم بموجب توصيات أقرّت سنة ١٩٧٨ وتعتمد على حجم المجموعة السكانية وعلى مدى حاجتها لعاملين إجتماعيين. وأكدت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعية رعية ريتع أنه طرأ تغير منذ سنة ١٩٧٨ على الأوضاع وأنه ينبغي مراعاة هذا التغيير خصوصا وأن مواطنين من أبناء الطبقات الوسطى «يتوجهون الى الدوائر المسؤولة اليوم لطلب المساعدة الاجتماعية.

كما أعلن عمال مصنع «سولتام» للمنتجات الحربية في «يكنعام» نزاع عمل يحتجون فيه على انخفاض اجورهم. ويطالبون بمساواتها بأجور الموظفين في شركة «كور» التجارية صاحبه المصنع، ويحتجون على التمييز في سياسة الأجور في الشركة إذ تميز بين الموظفين وعمال الانتاج لصالح الموظفين بمنحهم أجورا تزيد بـ ٢٥٪ عن أجور عمال الانتاج. ويقوم العمال في إطار الاجراءات الكفاحية التي أعلنوها بعقد اجتماعات احتجاجية على حساب ساعات العمل. كما يمتنعون عن العمل ساعات إضافية.

وأعلنت لجنة العمال أنها ستشدد من إجراءاتها اذا ما لم تستجب ادارة شركة «كور» لمطالبهم حتى يوم الخميس القادم وانهم في هذه الحالة سيخرجون الى عطلة منظمة لمدة يومين. ويذكر هنا أن الهستدروت الممثلة في مجلس عمال حيفا ـ أعلنت عن تحفظها من خطوة العمال ودعتهم للعودة الى العمل وذلك بدل ان تقف معهم في نضالهم.

المحكمة تؤجل النظر في التماس المعلمين المسيحيين بشأن عطل الاعياد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أجلت محكمة العمل في حيفا أمس، النظر في التماس المعلمين المسيحيين بشأن قيام وزارة المعارف بشطب عطل أعياد كان المعلمون المسيحيون يتمتعون بها حتى الان. وجاء التأجيل لعدم اكتمال هيئة المحكمة التي تغيب احد اعضائها.

وكان موكل المعلمين، المحامي حبيب ابو حلو قد اقترح تجميد الوضع السابق أي قبل صدور مرسوم وزارة المعارف القاضي بالغاء عطل الاعياد المختلف عليها، وتمكين المعلمين من مواصلة الاحتفال بأعيادهم كالسابق وذلك ريثما تصدر المحكمة قراراً في القضية. لكن هيئة المحكمة قررت الإسراع في بحث القضية برمتها وعينت يوم ٨٤/٣/٢٠ موعداً لبحث القضية.

مصرع شاب من يركا في حادث طرق

● يركا ـ لمراسلنا ـ لاقى الشاب صبحي حمود، (٢٥ عاما) مصرعه في حادث طرق يوم الجمعة الماضي في اثناء عودته بسيارته الخاصة الى قريته.

وتعتقد الشرطة من التحقيقات الاولية ان الحادث كان نتيجة انفجار قنبلة كانت في السيارة. وما زالت الشرطة تحقق في ظروف الحادث.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وخلية النساء واعضاء الجبهة الدمقراطية في القرية باحر التعازي لعائلة الفقيد.



تقسيم لبنان

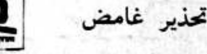
ידיעות אחרונות

● تناولت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/١٩) الوضع السياسي حول لبنان بعد الوساطة السعودية ذات الثماني نقاط فكتبت:

«لقد فعلت الحكومة بعقل حين لم تتسرع في اتخاذ موقف من الاقتراح السعودي لحل الأزمة اللبنانية والقائم على الثماني نقاط التي قدمتها الى الأوساط المتحاربة في لبنان. فلو رفضت اسرائيل هذا الاقتراح لوقعت عليها مسؤولية استمرار الأزمة، بينما هي معفية الآن من ذلك على الأقل.

«ولا ريب في ذلك الأمر، على الرغم من محاولة سوريا التمويه على معارضتها للاتفاق. من الواضح أنها ضد خروج جيشها من لبنان، وكما أنها كانت من أجل بقائها في لبنان سابقاً فهي ضد خروج قواتها الآن أيضاً.

«ونظراً لعدم وجود حلول سحرية، في الأفق، لتحرير لبنان من الاحتلال السوري، ونظراً، لأن هناك ايضاً شكاً في موافقتنا على الخروج من لبنان وتركها الى ايدي السوريين ـ فإن العالم، كما يبدو، يقترب من تقسيم لبنان عملياً، في غياب أي مخرج آخر من الأزمة».



تحذير غامض

● تساءلت «معريب» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/١٩) تحت عنوان «تحذير غامض» عن الغاية من تجاوز قوات اسرائيلية مسلحة لنهر الأولي فكتبت:

«هل الهدف ان نوضح للدروز والمخربين أن في أيدي اسرائيل الخيار في استخدام قوة عسكرية في المنطقة التي تركناها حين انسحابنا من جبال الشوف»؟

وتضيف الجريدة: «يخيل لنا أنه من الزائد إرسال دبابات وناقلات جنود الى تلك المنطقة للتظاهر بأن هذا الخيار قائم».

وأضافت متسائلة عمّا إذا كانت هناك سياسة اسرائيلية واضحة إزاء ما يجري في بيروت وضواحيها وعما اذا كانت هناك حدود لما تطلب اسرائيل القاء على «نشاط الدروز والمخربين عبر بيروت». «وماذا ستفعل في حالة قطع القوات المحاربة ضد الجميل طريق الشاطئ»؟ هل نريد ان نحافظ على قطاع محايد شمالي الأولي بحيث لا نقاسي من جراء انتشار قوات الدروز والمخربين»؟

وتضيف «معريب»: «ما هي بالضبط مصلحتنا من المنطقة التي بيننا»؟ وتجيب: «اننا، حتى لأنفسنا لم نوضح ولم نقل ما هي أهدافنا الحالية، وما هي الأوضاع التي تلزمنا بتدخل عسكري اسرائيلي.

«في مثل هذه الحيثيات لا طائل كبير من الدوريات شمالي الأولي. ولأنها لا تعطي تفسيراً للسياسة الأسرائيلية فهي، بوجه عام، تحذير غامض، ولكنها تفصيل للأعمال التي تطلب التحذير منها.

«ان أوضاعاً ينقصها الوضوح «تدعوه الى المواجهة غير المرغوب فيها. ويخيل لنا أنه ان الأوان لأيضاح ما نريد ألا يحدث عبر بيروت».

بدعوة من مجلة «الجديد»

ندوة هامة في حيفا، أمس حول تطور الحركة الأدبية العربية في اسرائيل

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقدت في نادي «الأخوة» الثقافي مساء امس (الأحد) ندوة ادبية هامة بدعوة من هيئة تحرير مجلة «الجديد». وقد حضر الندوة عدد كبير من الكتاب والشعراء والنقاد والمهتمين بحياتنا الأدبية.

افتتح الندوة الدكتور اميل توما رئيس تحرير «الجديد» فأشار الى تطور حركتنا الأدبية ودور «الجديد» في تقديم صورة هذه المسيرة وفي توجيهها، واحتضان المواهب الصاعدة. وقال ان افضل المواهب الأدبية والانتاج الأدبي كانت الجديد منبرها الطبيعي. وقدم الكاتب سلمان ناطور سكرتير تحرير «الجديد» عرضاً لانجازات الجديد وصعوباتها واقتراحات اساسية لتطوير «الجديد» وتنشيط الحركة الأدبية.

وقدم الشاعران شكيب جهشان وحنا ابراهيم عرضاً لمسيرة الشعر العربي في البلاد. وقدم الشاعر سالم جبران استعراضاً وتقييماً لمسيرة القصة المحلية. وقدم الكاتب نبيه القاسم ملاحظات اساسية حول مسيرة النقد في البلاد. وقدم الكاتب محمد نفاع ملاحظات حول حركتنا الثقافية ودورها في عملية التجدُّد الثقافي والسياسي لشعبنا.

وبعد هذا، جرى نقاش هام تضمن ملاحظات حول المحاضرات التي قُدّمت في الندوة والاقتراحات لتطوير «الجديد» والحركة الأدبية العربية في البلاد.

وقد أجمل رئيس تحرير «الجديد» الدكتور اميل توما النقاش الذي دار في الندوة مؤكداً أهمية الاكثار من هذه الندوات بمبادرة «الجديد» وبمبادرة كل الاطارات الحريصة على نمو حركتنا الأدبية لاشراك اوسع أوساط الكتاب والقراء في مناقشة مسيرتنا الأدبية، وأعلن اميل توما ان «الجديد»، بعد هذه الندوة العامة، سوف تبادر الى إقامة ندوات حول مواضيع محدّدة للدخول في العمق في حركتنا الأدبية. [ستنشر مجلة «الجديد» في عددها القادم سجلاً شاملاً لهذه الندوة].

● صورة من ندوة «الجديد» الادبية امس. ويظهر في الصورة رئيس تحرير «الجديد» الدكتور اميل توما (واقفا) يلقي كلمة الافتتاح في الندوة ●

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الطلاب الى التجند والإسهام في انجاح برنامجها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزعت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا أمس، بيانا الى الطلاب بمناسبة بداية الفصل الدراسي الثاني، يتحدث عن الاجراءات التنظيمية التي اتخذتها اللجنة، والنشاطات والاتصالات التي قامت وستقوم بها والمواضيع المطروحة على الساحة الطلابية.

ويشير البيان الى ان اللجنة انتخبت سكرتاريا مؤلفة من ثلاثة اعضاء ولجان فرعية هي اللجنة الاكاديمية لمتابعة القضايا الاكاديمية واللجنة الثقافية ومهمتها العمل على إغناء حياة الطلاب العرب بالنشاطات الثقافية والتراثية والاشراف على النادي الطلابي، ولجنة الثانويات ومهمتها الاهتمام بتوثيق علاقة اللجنة بطلاب المدارس الثانوية.

وتشرح اللجنة برنامج عملها في القضايا الاكاديمية المعلقة بين لجنة الطلاب وادارة الجامعة وتذكرهم بالانتخابات لمنظمة الطلاب العامة التي ستجري قريبا وضرورة تجند الطلاب العرب فيها لهزيمة قوى اليمين الفاشي التي ستحاول استعادة سيطرتها على منظمة الطلاب العامة. ودعت الطلاب العرب الى مواجهة الارهاب البوليسي الموجه ضدهم وذلك بواسطة توحيد صفوفهم وتهيب بهم الوقوف ضد تقديم رئيس اللجنة الطالب امير مخول الى المحاكمة التأديبية امام ادارة الجامعة بتهمة الاخلال بالنظام العام واثارة الشغب.

وفي نهاية البيان تدعو اللجنة الطلاب الى الاسهام في نشاطاتها كضمان لنجاح برنامجها وفعالياتها.

الطائرات الحربية تقصف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إدارة ريغن قاموا باعداد خطة لاخراج أمين الجميّل من قصر «بعبدا» (القصر الرئاسة) مع وثائقه السرية، بعد أن تأكد لهم قرب انهيار نظامه.

● مشاورات في دمشق

وجرت في العاصمة السورية، أمس، مشاورات مكثفة بين قادة القوى الوطنية اللبنانية وبين القيادة السورية للتنسيق فيما بينهم بخصوص الاوضاع في لبنان.

وعلى هذا الصعيد التقى الرئيس السوري حافظ الأسد نبيه بري، زعيم حركة «أمل». كما اجتمع بري بوليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية. وجرى لقاء ثالث اشترك فيه كل من جنبلاط وبري ومساعدوهما وعبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري.

ونقلت الوكالات عن الرئيس السوري حافظ الأسد قوله، عقب مباحثاته مع نبيه بري، أن سوريا سترفض كل اتفاق من شأنه أن يقدم لاسرائيل أي مكسب على الأراضي اللبنانية.

● إدّه: يجب اسقاط نظام الكتائب

ونقل راديو دمشق عن ريمون إدّه، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية تصريحه بأن حزب الكتائب وحلفاءه يتحملون مسؤولية تردي الاوضاع في لبنان منذ الحرب الأهلية وحتى الآن. وقال إدّه إن حزب الكتائب هو الذي بدأ المعارك ضد شعب لبنان وان الخلافات اللبنانية لن تزول ما دام الكتائبيون في الحكم.

كما هاجم العميد إدّه التواجد العسكري الامريكي في لبنان وأكد ان القوات الامريكية ليست مؤهلة للقيام بأي دور ايجابي في لبنان. ونقلت صحيفة «الخليج»، الصادرة في الشارقة، عن إدّه قوله ان القوات الامريكية لم تأت الى لبنان لحماية المواطنين اللبنانيين، كما يزعم قادة البيت الابيض، بل جاءت لتعزيز تواجدها العسكري والتدخل في شؤون المنطقة.

● انسحاب الوحدة الايطالية

وفي إطار فشل «القوى متعددة الجنسيات» في تنفيذ مهماتها العدوانية في لبنان بدأت الوحدة الايطالية، أمس، بالانسحاب من هذا البلد.

وعلم أن الحكومة الايطالية قررت سحب جميع جنود الوحدة الايطالية من لبنان خلال ٩٦ ساعة من صباح أمس مع الابقاء على بضع عشرات من جنودها لحماية السفارة الايطالية في بيروت.

ويرى المراقبون أن انسحاب الوحدة الايطالية يجسد بداية فعلية لانسحاب القوات الغربية العدوانية من لبنان وبداية نهاية حكم الكتائب في لبنان.

أحرار الجولان في سجن جنين يحيون انتصارات القوى الوطنية اللبنانية

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه المناضل الجولاني شكيب ابو جبل، باسمه وباسم جميع احرار الجولان السوري المحتل المسجونين في سجن جنين، تحية من خلف القضبان الى جميع القوى الوطنية اللبنانية التي تناضل ضد عصابات الكتائب الفاشية ومن اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي والامريكي لبلادها. وتمنى احرار الجولان لهذه القوى ان تحقق المزيد من الانتصارات على طريق صيانة وحدة لبنان وعروبته واستقلاله.

وحمل ابو جبل هذه التحية الى المحامية فيليتسيا لانغر لدى قيامها، امس الاحد، بزيارة موكليها في سجن جنين.

استمرار التارجح في البورصة:



ارتفاع قيمة ١١٦ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، ايضا، بالتأرجح في الاتجاهين وقد ارتفعت قيمة ١١٦ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية ٩٠٠ مليون شيكل.

وسجلت اسعار اسهم البنوك التجارية، المدرجة في جدول البورصة، ثبات وتأرجحا بنسبة ٢٪ بينما سجلت اسعار البنوك الاخرى ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وسجلت بعض بنوك القروض الاسكانية ارتفاعا بنسبة ١٠٪ بينما انخفض قسم اخر منها بنسبة ٣٪ واما مؤسسات التموين الفرعية فسجلت تأرجحات في الاتجاهين بلغت نسبتها ٣٪ وسجلت اسهم التجارة والخدمات والصناعة ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وانخفاضا بنسبة ٥٪.

وارتفعت بنسبة ١٠٪ اسهم التأمين والاراضي والاستثمار والنفط.

وارتفعت «برعاد ٠.٥ شيكل» بنسبة ٩٪ و «تسفون اميركا نفط ٥ شيكل» بنسبة ٢٢.٥٪ وانخفضت «يعناه» بنسبة ١٣.٥٪.

وارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من الاسهم التالية: «هبتلرمي» و «بنيان» و «بيتواح تعسيا ميوكروت» و «منوراه ٥ شيكل» و «فري زي ١ شيكل».

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٧.٦٢	١٣٣.٣٦	١٢٩.٧٥٠٥	١٣١.٣٦٩٥	+ ٠.٩٦
١ جنيه استرليني	١٨٣.٧٢	١٩١.٩٨	١٨٧.٢٥٥٩	١٨٩.٥٩٢٥	+ ١.٥٤
١ مارك الماني	٤٧.٠٤	٤٩.٦٧	٤٨.٣٣٣٢	٤٨.٩٣٦٣	+ ٠.١٦
١ فرنك فرنسي	١٥.٢٠	١٦.٣٧	١٥.٦٨٩٣	١٥.٨٨٥١	+ ٠.٠٥
١ غيلدن هولندي	٤٢.١٥	٤٤.٠٤	٤٢.٨٥٠٢	٤٣.٣٨٤٩	+ ٠.١٥
١ فرنك سويسري	٥٨.١١	٦٠.٧٣	٥٩.٠٨٤٩	٥٩.٨٢٢٢	+ ٠.٤٥
١ كيتر سويدي	١٦.٠٣	١٦.٧٥	١٦.٢٩٤٢	١٦.٤٩٧٥	+ ٠.١٣
١ كيتر نرويجي	١٦.٦٦	١٧.٤١	١٦.٩٤٠٩	١٧.١٥٢٣	+ ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١٣.٠٥	١٣.٦٣	١٣.٢٦٢٩	١٣.٤٢٨٣	+ ٠.٠٧
١ مارك فنلندي	٢٢.١٦	٢٣.١٦	٢٢.٥٣٤٠	٢٢.٨١٥١	+ ٠.١٧
١ دولار كندي	١٠٢.٢٩	١٠٦.٨٩	١٠٣.٩٩٥٠	١٠٥.٢٩٢٧	+ ٠.٧٣
١ دولار استرالي	١١٦.١٥	١٢٧.٠١	١٢٢.٣٨٠٧	١٢٣.٩٠٧٧	+ ٠.٥٠
١ راند جنوب افريقيا	٩٤.٣٦	١٠٧.٢١	١٠٥.٨١١٥	١٠٧.١٣١٨	+ ٠.٨٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢.٤٩	٢٣.٥٠	٢٣.٦١٢٥	٢٣.٩٠٧١	+ ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٦٧.٤٥	٧٠.٤٩	٦٨.٥٧٨٥	٦٩.٤٣٤٢	+ ٠.٢١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٦.٥٤	٨٠.٧٩	٧٨.٢١٠١	٧٩.١٨٦٠	+ ٠.٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	٥٤٦.٥٥	٥٧١.١٣	٥٥٥.٦٧٦٧	٥٦٢.٦١٠٣	+ ٢.١٦
١ دينار اردني	٣٣٣.٠٧	٣٥٣.٦٧	-	-	+ ٢.٥٤

خواص: الاسعار بالشواقل

«مصلحة ضريبة الدخل» تحاول فرض قوانينها على الضفة والقطاع المحتلين

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت «مصلحة ضريبة الدخل» في اسرائيل، مؤخراً، بأن تسري قوانين ضريبة الدخل، المتعامل بها في اسرائيل، على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أسوة بما حدث لمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وصرح رئيس «مصلحة ضريبة الدخل»، دوف نايغر بأن فرض قوانين ضريبة الدخل الاسرائيلية على الضفة والقطاع (المحتلين) من شأنه أن يحل مسألة جباية الضريبة بشكل جذري وأن يرفع المبالغ المجبيّة بصورة كبيرة.

وقال إن القوانين الأردنية السارية المفعول في الضفة الغربية تتيح نسبة منخفضة فقط لضريبة الدخل وتفسح المجال أمام التهرب من دفعها.

(٤٣٠٠) مليار شيكل حجم ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة

● حيفا ـ عرض امس وزير المالية يغئال كوهين اورغاد مشروع اقتراح وزارته لميزانية الدولة للسنة المالية القادمة، على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية. ويبلغ حجم الميزانية (٤٣٠٠) مليار شيكل. وتشمل تفصيلا عن حجم التضخم المالي المتوقع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية. (نيسان وأيار وحزيران).

هذا وستعدل هذه الميزانية كل ثلاثة اشهر وذلك بسبب تصاعد وتيرة التضخم المالي. ولذلك فمن المتوقع ان يصل حجم الميزانية في نهاية السنة المالية الى (١٠) الاف مليار شيكل. وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها اقتراح لميزانية الدولة على اساس تضخم مالي ربع ـ سنوي وليس سنويا كما كان، حتى الآن. مما يدل على عمق الازمة الاقتصادية واحتمال استمرار انعكاساتها على مدى السنة المالية القادمة. ومن المتوقع ان يطرح مشروع الميزانية على الكنيست بعد غد الاربعاء.

وسيكون على وزارة المالية تقديم مشروع ميزانية خلال الشهر الجاري عن السنة الجارية (٨٤/٨٣) وذلك للوقوف على مستوى المصروفات الحكومية المتزايدة، بسبب تصاعد وتيرة التضخم المالي وامكانية ارتفاع العجز الحكومي بسبب الانخفاض المتوقع في الدخولات من جباية الضرائب.

ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المراخي كان يبادر هو نفسه الى الكلام وادارة «التحقيق» والتهديد. وقال لاحد العمال: لقد اتصلوا بي الان من قريات أتا وقالوا لي ان هناك ٤٨ عاملا يبحثون عن عمل. فمن الممكن ان يجلبوا الى هنا ويعملون بدلا منكم. فلم العناد ؟!

وخلال هذا التحقيق كان ممثل ادارة المصنع يقسم العمال الى ٣ اقسام: ● ١ ـ مجموعة يعيدها الى العمل بعد التوقيع على كتاب اعتذار بهذا المضمون: «اسف. لقد أضربت اضرابا غير قانوني. اتعهد بان لا اكرر ذلك ● ٢ ـ مجموعة اخرى يجري معها «تحقيقاً» اخر في يوم الاربعاء (بعد غد). ● ٣ ـ مجموعة اخرى: اذهب الى البيت وسنتصل بك! والمجموعتان الاخيرتان مهددتان بالفصل.

● رد الهستدروت والمصنع؟!

حين استمعت الى اقوال العمال ذهلت وكدت لا اصدق. وقد توجهت الى ادارة المصنع فكان الجواب: لا وقت لدينا للصحفيين. بل احالونا الى السيد يوبوم هرش، ممثل الهستدروت. كما يبدوا انهم مطمئنون من اخلاصه ولكنه هو لم يكن مطمئنا فرفض بفظاظة التعليق وقال: لا يوجد لدي وقت الآن. فقلنا له: نحدد موعداً آخر. فقال: لا. فقلنا: ولكن هناك اتهامات خطيرة ضدك. فاجاب: لا جواب.

ثم وبكل ادب واخلاق عالية: أغلق سماعة التلفون. وكان اصدق ممثل للدور النقابي الذي تؤديه قيادة الهستدروت المراخية. خصوصا ازاء العمال العرب.

● الجبهة

هذا وقد ابرق نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عضو مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل، امس الاحد، يطالبه بالتدخل لمنع فصل اي عامل وبإقامة لجنة تحقيق في التصرفات الشينة التي يقوم بها ممثل مجلس عمال نتسيرت عيليت.

تهنئة

الى الصديق سليمان محمد شلبي وزوجته الهام. تهانينا الحارة بالمولود تهان

أعضاء الحزب ـ خلية عباس ـ حيفا

كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سفينة) راسية بالقرب من السواحل اللبنانية. حتى الرئيس اللبناني أمين الجميل الذي أصبح بالكاد يستطيع السيطرة على قصر «بعبدا» يعلن امام التلفزيون الفرنسي انه لن يستقيل! ويقول: «الشعب معي»!

كل هذا وغيره دليل على ان الوضع في لبنان لا يزال خطيرا على الرغم من الهزائم الساحقة التي مني بها المعتدون الامريكيون و«حلفاؤهم» الاسرائيليون.

وليس من المستبعد ـ كما تفيد أنباء دمشق ـ ان تكون اسرائيل، بدعم امريكي بالطبع، تعدّ لمغامرة عسكرية ضد سوريا.

ان السبيل الوحيد للقضاء على هذا الوضع الخطر في لبنان الذي يتهدد السلام العالمي ـ كما جاء في صحيفة «برافدا» السوفييتية أمس ـ هو: وضع حد، وفي أسرع وقت، للعدوان الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وحلّ القضية الفلسطينية. وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة مع تقديم ضمانات أكيدة لكل الشعوب التي تعيش في المنطقة.

نعي

تلقينا بمزيد الحزن والاسى خبر وفاة رفيقنا صالح ثابت. ونشارك ذويه ورفاقه الاسى.

الطلاب الاسرائيليون في الاتحاد السوفيتي



«إحترنا من وين نبوس «تصورئيل» ! »

«الدمقراطية الوحيدة» «الدولة المتنورة !» «الدولة الغربية في الشرق» .. هذه الأسماء وما شئت غيرها يسبغونها على اسرائيل كلما أرادوا «تنزيهها» عن الشرق المتأخر . وعندما يكررون اسم «الدولة» مع باقي الالقاب والاوصاف وأسماء «الغرب الحسنى» ، لا يعنون الدولة بحدودها الجغرافية أرضاً أو جواً ، بل يعنون بالطبع ناسها ، حكامها احزابها ذات اليمين وذات .. اليمين . وانها أرقى ، وأنور (من متنور) وأوحد (من وحيد عصره) وأغرب (من غرب !) .

وغير مرة ، أو كل مرة ، وصفونا بأننا سُذج ، شرقيون غير متمدنين ، غير غربيين ، متأخرون ، وحوش ، قتلة ، سفاكي دماء ... وحتى لا نبقى جهلة ومتأخرين ، وحتى نمسح هذه الوصمة ، ذهبنا الى المدارس ، وتعلمنا . فكانت علقتنا أكبر . واذا بنا ، متعلمين ، في نظرهم أخطر منا جهلة . واذا بنا متثقفين في أعينهم أخطر منا متأخرين . وهكذا «احترنا يا قرعة من وين نبوسك» .

فهذا السيد يوسف تصورئيل ينفلق جزعاً وهلعاً ، وينشق صارخاً : «قبل خمس سنوات كان هناك (٣٠٠) مثقف عربي متطرف يعملون بشكل علني لا يخفون إبداء رأيهم في اسرائيل . وفي هذه السنة وصل عدد هؤلاء الى (٣٠٠٠) مثقف متطرف» («معريب» ٨٤/٢/١٧) .

ويزداد فزع تصورئيل هذا وهو مغرم بالارقام فيما يبدو ، فيصرخ : «إن عدد الجامعيين العرب كان (٦٠٥) في العام ١٩٦٧ . وقفز بعد عشر سنوات الى (١٣٣٢) ووصل هذه السنة الى (٢٤٠٠) ... وربما نسي ان يقول «يا ناس .. يا هوو .. الحقوا ؟ !» حتى يكتسب كلامه هذا ، الدرامية المطلوبة .

ولشدة هلع تصورئيل هذا ، راح يلاحق الطلاب العرب في الجامعات هذه السنة ويحصي عددهم في الكليات المختلفة . ففي العلوم الانسانية (٨٤٠) وفي العلوم الاجتماعية (٤٦٠) وفي القانون (٨٥) وفي الطب (١٢٠) وفي علوم الطبيعة (٣٨٣) والباقي في اقسام علمية أخرى .

وتكاد عينا الرجل تخرجان من محجريهما وهو يقول : حتى البنات طالبات الجامعة كان عددهن (٤٠) طالبة قبل عشر سنوات فاذا عددهن يصل اليوم (٢٥٠) طالبة جامعية . وانه تسجل للحصول على «الدكتوراه» «٣٦» قبل ثلاث سنوات ، فاذا هذا العدد يصل اليوم الى «٤٥» .

مجمل ما يريد «تصورئيل» الوصول اليه ، «ان تطرف العرب يزداد كلما ازدادت ثقافتهم . وانه كلما تعلم العرب اكثر ، يزداد عداؤهم للدولة» (؟!) . وهو لا يميز ـ عن قصد ـ بين الدولة والحكومة . وهو يعتبر لغاية في نفس تصورئيل أن معارضة الحكومة تعني معارضة الدولة .

أما اذا كان ذلك كذلك ، فان غالبية سكان اسرائيل اليهود يعارضون الدولة اذا طبقنا منطق تصورئيل على ما يجري الآن في البلاد من مظاهرات وتظاهرات واضرابات . ونحن نسأل تصورئيل : هل هذا ضد الحكومة أو ضد الدولة ؟ فاذا أصر على منطقه .. «كفك على الدولة» حتى بدون الحاجة الى حساب العرب ..

ولكن لا .. ان تصورئيل يميِّز جيداً بين الدولة والحكومة حين يدور الحديث عن اليهود . ولكنه يجعل منها شيئاً واحداً («الدولة») عندما يتحدث عن العرب . وذلك ليسهل «دمغ» العرب «بمعاداة الدولة» حتى يسكتوا على سياسة التجهيل والمصادرة والعنصرية ومذبحة صبرا وشاتيلا ، وإلا فالتهمة الجاهزة هي .. «العداء للدولة» ! .

هذا هو ما يقف وراء الارقام التي أوردها تصورئيل . فهو يريد أن يحرض على العرب ، وان يثير أحط الغرائز البهيمية لدى الشوفينيين اليهود لمقاومة الطلاب العرب في الجامعات تحت شعار «كلما تعلم العربي ازداد عداؤه للدولة» .

إن تصورئيل ومَن على شاكلته يرون أنهم شعب الله المختار ، وانهم الأكثر تنوراً والأكثر علماً والأكثر ثقافة .. وكل ذلك من منطلق الشوفينية والعنصرية . ولكننا لن ننحط الى مستوى سخف تصورئيل ونرد عليه بمضاعفة نفسها وان اليهود ما داموا أكثر ثقافة وعلماً فانهم حسب نظريته يجب ان يكونوا أكثر تطرفاً ! ! ..

(محمود ابو شنب)

على هامش المؤتمر ضد العنصرية

الانخراط في النضال ضد العنصرية هو البديل التقدمي للمناورات

● بقلم: محمد بركة ●

عقد في اواخر الشهر الماضي، وبنجاح منقطع النظير، «المؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش».

ولسنا الان بصدد تقييم للمؤتمر واهميته وكونه نقطة انطلاق موفقة لدفع النضال الواسع والمتجانس ضد العنصرية، الى امام.. بل بؤدّنا التوقف عند بعض هوامش المؤتمر، وعلى وجه التحديد «مقاطعة» «كتلة الحركة التقدمية ـ الناصرة» ومجموعة «الترناتيفا» اي البديل (وهي الشق الاصغر من شقيّ حزب شيلي المنقسم والذي فشل في تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات الاخيرة للكنيست) للمؤتمر واعماله..

● جواهر مزيفة وصورة مشوهة ●

ففي ٨٤/٢/١ نشرت مجلة «هعولام هزيه» والتي يحررها اوري افنيري «خبراً» عن المؤتمر ضد العنصرية، لم تتعرض فيه لوقائع المؤتمر بل قوّلت عملياً الاتجاه الانشقاقي ـ الانتهازي الذي مارسته «الترناتيفا» الفنيري و «الحركة التقدمية» ـ الناصرة في المعركة ضد العنصرية، ومن اجل الدمقراطية. فكاتب «الخبر» (ويرجح انه افنيري نفسه) يورد بعض الجواهر المزيفة.. ويودنا ان نوردها حرفياً: ان «المؤتمر الذي عقد للنضال ضد التمييز، كان كله مبنياً على قاعدة التمييز !! وكيف ذلك ؟

«الامر نابع من الطابع الخاص للذي نظّم المؤتمر: راكاح.. الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واي طابع هذا ؟

راكاح هو المسيطر (في الشارع العربي م.ب) وهو يعارض بالقوة (!!) «تسلل» اي عنصر قد ينافسه . فعندما تقوم قوة عربية جديدة، فانه (اي راكاح) يشهِّر ويشكك بها كصنيعة الشين بيت. وعندما تتسلل قوة يهودية، فهي يُشهر بها بوصفها ذنب صهيوني. واذا لم ينفع التشهير، فان راكاح لا يتورع عن التهديد بالعنف وحتى باستعمال قوة الذراع» (!!)

ففي التحضير للمؤتمر ضد العنصرية «بذل راكاح مجهودات كبيرة في الشارع اليهودي لتقريب عناصر صهيونية، لم تتعاون قط مع راكاح: شولاميت الوني، التي تبغي كسب قاعدة عربية لحركتها الصغيرة (مين بحكي؟) وافقت على الدعوة مع المبام الذي يواجه وضعاً صعباً في الشارع العربي. وايضاً اعضاء الكنيست العرب من المعراخ لم يتجرؤوا على التغيّب. وهكذا نجح راكاح، للمرة الاولى منذ زمن طويل، ان يجلس على منبر واحد مع المعراخ. وانضم للمبادرة ايضاً نشيطون في حركة «السلام الآن» وكل هذا يستند الى واقع معاكس في الشارع العربي، راكاح رفض مشاركة اي عنصر عربي غير مقبول عليه في المبادرة.. فقد عارض بشكل قاطع مشاركة عنصر عربي على غاية من الاهمية (!!) الحركة التقدمية التي انقسمت عن راكاح (!!) وفازت بربع الاصوات في الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة (!!) وحزب «الترناتيفا الجديد» صاحب المركز الاخلاقي الهام (!!(في الشارع العربي، بعد لقاء قادته مع ياسر عرفات، اعلن فوراً انه لن يشترك في المبادرة اذا قوطع اي عنصر عربي او يهودي».

ولاستكمال الصورة المشوهة والاستعلائية اصدرت الحركة «التقدمية» في الناصرة نشرتها المسماه التضامن (مع افنيري ؟) بتاريخ ٨٤/٢/١٠ حيث تعرضت للمؤتمر ضد العنصرية في عدة مقالات دون ان تشيد بنجاحه واتساعه واهميته ولكنها أبت الا ان تقرّر ان المبادرين للمؤتمر «ارادوا أن يكون مكسباً حزبياً لهم». وتقرر هذه «الحركة» ايضاً «ان هيئات يهودية شاركت في البداية، قامت بالاعلان عن انسحابها ومقاطعتها للمؤتمر مثل حزب «الترناتيفا» (البديل) و «هعولام هزيه (!!) وغيرها..

● علامات التهرب ●

وهكذا، فان هذا التماثل بين «الحركة» و «الترناتيفا» لا ينحصر في اطار «التلحيس المتبادل» فحسب بل هناك امور يسهل استشفافها على التجربة القصيرة والتجربة الطويلة..

ومن باب الأمانة، فحريٌ بنا ان نستذكر بعض العلامات المميزة المرتبطة بهذا السياق ـ في التحضير للمؤتمر ضد العنصرية.

● في الاجتماع الاول الذي عقد في بيت سوكولوف (٨٣/١٢/٤) للشخصيات ومندوبي الهيئات التي ابدت استعدادها للانخراط في عمل شعبي ضد العنصرية. وقف مندوب الترناتيفا د. ماتي بيلد (المعروف بمواقفه الموضوعية) مطالباً بتوسيع شعارات العمل ـ بحيث تتعدى مجرد قضية العنصرية ـ وتضم طروحات ضد الاحتلال وضد حرب لبنان.. والحقيقة ان هذا الطرح فاجأ العديد من الحاضرين والمطلعين على ثنايا الامور، حيث أن أطر النضال ضد الحرب في لبنان وضد الاحتلال في الضفة والقطاع قائمة وهي لجنة التضامن مع جامعة بير زيت واللجنة ضد الحرب في لبنان.. وليس هذا وحسب، بل ان العديد من الاشخاص البارزين وغير البارزين المعدودين على «الترناتيفا» اليوم، لعبوا دوراً «تخريبياً» في عمل هذه الأطر في عدة مراحل (ويمكن قطعاً وضع النقاط على الحروف ولكن لا حاجة الآن لفتح الدفاتر العتيقة) بل وأكثر من ذلك فإن جماعة «الترناتيفا» افشلت المحادثات التي جرت في الصيف الماضي ـ والتي بادر اليها الحزب الشيوعي ـ لاقامة اطار لكافة قوى السلام ـ التي تتبنى شعار «دولتان لشعبين» وشعار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. وذلك بارهاق المشاركين في هذه المفاوضات، ليس بالنقاش حول البرنامج السياسي لهذا الاطار بل بالنقاش حول اسم الاطار (!!). فهل اقتراح الدكتور بيلد جاء لاضافة عناصر معينة (صهيونية!!) لكي تهرب من النضال ضد العنصرية !؟

● في الاجتماع الثاني الموسع والرائع للشخصيات ومندوبي الهيئات المشاركة في التحضير للمؤتمر ضد العنصرية في الناصرة (في ٨٣/١٢/١٧) تحدث ـ من جملة عشرات المتحدثين ـ مندوب من حزب الترناتيفا لا ليقترح طرق العمل المشترك، او ليعطي تقييماً حول أخطار العنصرية في اسرائيل وما الى ذلك بل ليحتج (ضد من ؟) على عدم وجود ممثل «للحركة التقدمية ـ الناصرة» في الاجتماع.. مع ان هذا الممثل كان موجوداً فعلاً في الإجتماع..!! فعمّ كان الرهان المعدّ سلفاً ودون تبين الحقائق ؟

● قبيل انعقاد المؤتمر الضخم في الناصرة (٨٤/١/٢٨) وفي اوج التحضيرات لانجاح المؤتمر كان على اللجنة التحضيرية المصغرة ان تدخل في سباق مع الزمن لتوحيد كافة الطاقات امام التوجّه الانشقاقي وغير المسؤول الذي وقفته حركة «الترناتيفا» وأذناب «الحركة التقدمية ـ الناصرة (حيث ان هذه الحركة لم تتوجه ولو مرة واحدة بشكل مباشر الى اللجنة التحضيرية) لها، وذلك بوضعها شروطاً مسبقة للانظام للنضال ضد العنصرية مثل اعطاء حق الكلام لممثل «الحركة» في المؤتمر. والجواب على هذا الطلب الشاذ (في السياق العيني: النضال ضد العنصرية) كان ان «الحركة هي قائمة محلية وهناك اكثر من مائتي قائمة في الوسط العربي توافق على شعار المؤتمر: «ضد العنصرية ومن اجل التعايش» ولذلك لا يمكن معاملة «الحركة» معاملة خاصة لمجرد ان لها وصياً على «مصالحها» مثل الترناتيفا!..ووصل الامر الى ان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» نشرت بياناً كاذباً، اقتبست الانباء منه (٨٤/١/٢٧) الفقرة التالية: «ان الشيوعيين في اللجنة التحضيرية نجحوا في حرمان ممثل الحركة التقدمية من التحدث في المؤتمر والجلوس على منصة الرئاسة».

والحقيقة انه في محاولة اللجنة التحضيرية تجاوز التصرُّف الطفولي المذكور (الجلوس على المنصة مقابل الانخراط في النضال ضد العنصرية) ووفق على ان يجلس ممثل الحركة التقدمية على منصة الرئاسة.

واكثر من ذلك فانه بعد المساعي «الطيبة التي بذلها أحد الاخوة اليهود في اللجنة التحضيرية فقد وافقت «الحركة التقدمية» ذاتها على ذلك ولكنها تراجعت عن مواقفها بعد ساعات معدودة.. والارجح (حسب معلومات معينة) ان ذلك كان في اعقاب الفيتو الذي اطلقته الترناتيفا..

● من الضروري التأكيد انه لم تقاطع المؤتمر رسمياً أية هيئة يهودية او عربية ممن جرى الاتصال بهم سوى الترناتيفا (ولمعلومية الحركة ونشرتها، فان «هعولام هزيه» ليست هيئة شعبية حيث ان الهيئة المسماة بهذا الاسم خاضت الانتخابات للكنيست آخر مرة في عام ٦٩ ثم ذابت في «شيلي»، بينما هعولام هزيه هي مجلة اوري افنيري) والحركة التقدمية. بل وهناك عناصر قيادية في الترناتيفا لم توافق على النهج الانشقاقي للاغلبية وحضرت المؤتمر وعناصر اخرى من «الحركة التقدمية ـ الناصرة ـ حضرت المؤتمر ايضاً. ونحن على يقين بأن هؤلاء حضروا المؤتمر باخلاص..

● انتهازية ومكارثية ●

من باب المغالاة ان نقول ان الترناتيفا مثلاً قامت بتلك الممارسات كي تتهرب من الانخراط في النضال ضد العنصرية.. فهذا غير صحيح ولكن لالترناتيفا ـ بالاحرى لتيار الاغلبية فيها ـ حسابات غير موضوعية:

أ) الاعتبار الانتخابي: التمهيد للانتخابات البرلمانية وتطلعها لاقتناص الحد الاقصى من اصوات العرب (امام حالة الهزال في الوسط اليهودي) تحت الادعاء ان «لحزب الترناتيفا الجديد مركز اخلاقي هام في الشارع العربي» وبما ان التجربة السابقة لهذه الحركة في اطار حزب شيلي قد فشلت مع السيد وليد صادق عن الطيبة، فقد قررت اليوم المراهنة على «حركة منظمة» ـ حسب تعريف احد اعضاء الترناتيفا وهي «الحركة التقدمية ـ الناصرة».. لتكون هذه الحركة «ركيزة انطلاق» «الترناتيفا» في الوسط العربي، خاصة وان «الحركة التقدمية» تملك الميزة المحببة لأوري افنيري وهي مرض العداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة اللذان يشكلان في نهاية المطاف الحاجز المنيع امام «انطلاقته» المتوخاه في الوسط العربي، حسب تصوُّره.

ب) العداء للحزب الشيوعي وللشيوعية والاتحاد السوفييتي من ناحية، والاستماته الافنيرية لايجاد اي اتساق مع الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل ومع السياسة الامريكية في المنطقة، من جهة اخرى. ففي الخبر المذكور في «هعولام هزيه» (٨٤/٢/١) يقول كاتب «الخبر» قُبلة راكاح هي قبلة موت سياسية في الشارع اليهودي.. وذلك بالاساس بسبب وقوف راكاح القاطع في دعم السياسة السوفييتية تجاه اليهود».

هكذا اذن فالنضال ضد العنصرية الاسرائيلية يتوقف وينتهي بسبب ما يسمونه قبلة الموت او راكاح.

ولكن كيف يمكن النضال ضد العنصرية الموجهة ضد الجماهير العربية بدون الجماهير العربية التي تدعم باغلبيتها الساحقة الجبهة والحزب، نهجاً وخطاً ؟

كيف يمكن محاربة العنصرية وانتهاج موقف مكارثي ضد الحزب الشيوعي تارة بحجة ان الطرح ليس شاملاً وتارة بحجة ان مندوب «الحركة» غير حاضر (وهو حاضر فعلاً!!) وتارة بحجة الكرسي على المنصة او وقفة امام مكبر الصوت واشياء عجيبة وغريبة.؟! كيف يمكن محاربة العنصرية الموجهة ضد العرب بدون العرب ؟.

اليس هذا هو ذات النهج الاستعلائي الأبوي في تعامل الترناتيفا مع الحركة التقدمية ذاتها. ؟

واكثر من ذلك اليس هذا هو النهج الاستعلائي الابوي نفسه الذي كان وراء موافقة افنيري وزملائه على اتفاقيات كامب ديفيد التي حددت للشعب الفلسطيني «حقوقه» بموجب فرمان أبوي اسرائيلي ـ مصري ـ امريكي ؟.

اليس هذا هو ذات النهج الاستعلائي الابوي الذي يكمن وراء الحماس لمشروع ريغن في اوساط افنيري ؟ بل ومحاولة الصاق تهمة الموافقة على المشروع بعناصر في م.ت.ف. ؟

● العنصرية ليست في المهد ●

بالامكان الجزم ان هنالك العديد من العناصر الطيبة والمخلصة لقضية النضال ضد العنصرية ومن اجل التعايش ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل في حزب الترناتيفا وان هناك العديد من العناصر التي غُرّر بها في «الحركة التقدمية» للانزلاق ضد الحزب الشيوعي والجبهة، وعلى هذه العناصر ان تأخذ دورها الدمقراطي في تنظيماتها لتقويمها. وفيما يتعلق بالعمل ضد العنصرية فان مؤتمر الناصرة الذي هو بمثابة علامة ساطعة في النضال ضد العنصرية لاتساعه ونجاحه ورحابة المشاركين فيه وتأثيره الاعلامي اصبح الأن وراءنا، ولم يقرر له ان يضع حداً للمظاهر العنصرية في اسرائيل. انما ان يكون الطلقة الاولى في تصعيد المعركة من أجل المساواة والتعايش والدمقراطية وضد العنصرية والتمييز، وهذه المعركة هي معركة طويلة وشاقة في ظروف اسرائيل (الاحتلال والحرب والتدهور الاقتصادي التي تشكل ارضية لنمو الاوساخ العنصرية) وهي تلزم كل من تعز عليه قضايا النضال الدقراطي ان يتجند للمعركة متجاوزاً الحسابات الصغيرة والحساسيات المختلفة وقضايا «الاستلطاف» او عدمه.. وحريٌ بنا ان نستذكر ما جاء في المسلسل التلفزيوني «عمود النار» (٨٤/٢/١٣) بان النازية صعدت الى الحكم «بطرق دمقراطية ولكنها تغذت من صمت الاشتراكيين الدمقراطيين والوسط (عندما شنت النازية هجومها ضد الشيوعيين واليهود). بل ان اجتماع الوكالة اليهودية ذاتها ـ الذي انعقد في تلك الايام ـ لم يطرح الخطر النازي على اليهود على جدول اعماله. اعرف ان الكثيرين في الشارع اليهودي ينفرون من المقارنة بين اسرائيل اليوم والمانيا ما قبل النازية.. ولكن حتى لو لم تكن المقارنة متكافئة (وهذا ما اعتقده) فالدرس التاريخي يجب ان يُستخلص وهو يحتم وأد العنصرية في مهدها.. والعنصرية في اسرائيل قد تجاوزت مرحلة المهد.

● النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، يتحدث في المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم ٨٤/١/٢٨ ●

كرم سلطوي ..

بعد حادث صور الذي ذهب فيه ١٣ ضحية من أبناء الطائفة الدرزية ، «استيقظ» ضمير «حكومتنا» فصارت «تهتم» اكثر بأبناء الطائفة في اسرائيل ... فهي تجود بالكلام الكثير .. ولا تبخل بالحبر والورق .. ولا يكاد يمر عدد من جريدة «الأنباء» السلطوية إلا وهناك حديث عن الدروز.. وقضايا الدروز .. وعلى سبيل المثال فقد جاء في «الأنباء» ٨٤/١/٦ : ان هناك حاجة لتطوير المقبرة العسكرية في عسفيا ، وانه : «خصصت في قرية حرفيش قطعة ارض لمقابر الشهداء وهناك حاجة لتطويرها» .و «تم التخطيط في قرية المغار لقطعة أرض لتكون مقبرة للشهداء ، والمطلوب التعجيل في اعمال تطويرها» .

وجاء ايضاً : «اتخذ في السابق قرار بتخصيص ثلاث قطع ارض لمقابر الشهداء في قرى يركا وجولس وابو سنان ، وينقص تنفيذ هذا القرار الميزانيات اللازمة» .

بعد هذا كيف يحق «للسلبيين» إنكار «فضل» حكومتنا «الكريمة» ، ونقدر جهودها «الحميدة» الهادفة الى انعاش قرانا بالقبور والمقابر ! !!

في هيك نظام !

مرزوق رجل طيِّب وبسيط ، ينام مع ظهور النجم ، ويقوم مبكراً لعمله وتحصيل رزق عياله الكثار الذين لا يكفيهم «وست أبو حلق» كما كان يقول . وهو رغم فقره ، قانع بعيشه ، راضٍ بقسمته ، يبتعد ما امكنه عن المشاكل ، ويتجنب الحديث بالسياسة خوفاً ان تنحط عليه «العين الحمراء» .. وكان يقصد بالعين الحمرا عين حكومتنا «المبجلة» ..

وكان يتحاشى مصاحبة زاعياً اي واحد من المغضوب عليهم .. وان أسمي مسجل في دفتر الحكومة وسط دائرة سوداء .. وان الحكومة دائماً ساهرة ولا ترحم العُصاة .. ويمكن تلحقه «طرطوشة» من غضب السلطان ان لم يبتعد عني و «يزمط بريشه» ..

ومرت ايام طويلة لم اجالس فيها مرزوق .. وعرفت من بعض الناس انه طُرد من محل عمله في «ورشة» العمار . ثم عمل في مصنع للاخشاب ، ثم طُرد .. واصبح عاطلاً عن العمل . و «القروش» التي وفرها من عرق جبينه ليومه الاسود انفقها وحالته الاقتصادية في جَزْر وجفاف ، وهو يقضي الليل ساهداً قلقاً .. يحرق السجائر وينفخ ضجراً وضيقاً ..

وذات يوم كنتُ ماراً امام بيته . وما أن رآني حتى ارتسمت تحت شاربه الأشيب ابتسامة مريرة .. وناداني لشرب القهوة ..

فاستغربت .. وقلت على سبيل المزاح : يمكن تزعل عليك الحكومة ! ..

فرد بصوت عال : ما عاد شيء نخاف عليه .. تزعل وتنفلق ، وطز في هيك نظام .... !

نور عامر ـ شفاعمرو

أضخم احتفال تقيمه الشبيبة الشيوعية في عيلبون بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيسها

● عيلبون ـ من لؤي زريق ـ أقيم يوم الثلاثاء ٢/١٤ احتفال ضخم في عيلبون بمناسبة ٦٠ عاماً على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد افتتح الاحتفال الذي كان بشكل ندوة الرفيق لؤي زريق سكرتير الشبيبة الذي أكد أن الشبيبة الشيوعية كانت وستبقى الحرس الفتي للحزب الشيوعي الذي يتخذ من المبادىء الماركسية اللينينية بوصلة يهتدي بها . كما أنشد اشبال الشبيبة الشيوعية نشيد موطني .

وكانت الندوة قد استضافت رفاقاً صمدوا وناضلوا بحزم في الشبيبة الشيوعية . فابتدأ الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بسرد موجز عن تاريخ الشبيبة الكفاحي منذ ٦٠ عاماً وقدم أرقاماً وحقائق هامة عن عملها في الظروف السرية قبل قيام اسرائيل وعن عملها تحت الحكم العسكري واليوم .

وتلاه الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب صاحب التاريخ العريق في الشبيبة في منطقة الناصرة . فتحدث باسهاب عن العمل في تلك الايام ايام الحكم العسكري التي كانت فترة البطولة لرفاقنا حيث كان معنى الانتساب للشبيبة هو التعرض للملاحقة والسجن والنفي . وذكر أن تطور وتقدم الشبيبة في عيلبون كان ثمنه الدم ولا نستطيع ان ننسى الرفيق سهيل زريق الذي دفع روحه ثمناً لتقدم الشبيبة والحزب .

وتلاه الرفيق توفيق كناعنة سكرتير قطاع البطوف للحزب الذي كان ٢٥ سنة عضواً في الشبيبة حيث تحدث عن شعوره كعضو حزب يتكلم في اجتماع احتفالي للشبيبة وعن تاريخ قطاع البطوف للشبيبة .

وتلاه الصديق فهد زريق سكرتير الفرع التأسيسي في عيلبون الذي تحدث عن أهمية قيام فرع للشبيبة الشيوعية سنة ١٩٥١ وعن المعارك والنشاطات في تلك الفترة .

وتلاه الرفيق فهيم زريق أول عضو في الشبيبة الشيوعية في عيلبون الذي عمل فترة طويلة فيها ولا يزال حتى اليوم عضو في قيادة الحزب في عيلبون . فتحدث عن نشاط شخصي ونشاط يومي كانوا يقومون به وأكد ان الشبيبة الشيوعية استطاعت أن تقوم بالكثير من النشاطات بفضل صمود رفاق الحزب الذين قادوا معركة قاسية .

وتلاه الرفيق ماجد ابو يونس سكرتير قطاع البطوف للشبيبة الذي تحدث عن شبيبة اليوم مقابل شبيبة الأمس وقدم امتنانه لهؤلاء الرفاق الذين كانوا حجر الاساس المتين الذي بنينا أنفسنا عليه .

وقد استهل البرنامج قراءات شعرية من أبناء الكادحين فعبرت الشبلة بديعة خوري عن حبها لبلادها بكلمات سالم جبران والشبل جراد صليح عن مأساة الفلسطيني بكلمات سالم جبران . والشبلة مي زريق اسمعت العالم صرختها بكلمات توفيق زياد والشبل شادي زريق الذي ألقى قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش .

وكان مسك الختام للرفيق حبيب زريق الرفيق الاول في عيلبون الذي قدم تحية الحزب للشبيبة على برنامجها .

وأخيراً أنشد الجميع نشيد بلادي بلادي .

يطلب إعادته للسجن لأنه لا يجد ما يأكله !

● جاء يوم الخميس الماضي الى مركز شرطة عكا رجل كان امضى في السجن ٣ سنوات ونصف السنة وأطلق سراحه قبل اسبوع . وطلب من افراد البوليس الذين ذهلوا لسماع اقواله : «ارجوكم .. اتوسل اليكم أن تعيدوني الى السجن فإني لا أجد ما آكله» .

الرجل المذكور (٣٨ سنة) متزوج وأب لثلاثة أطفال . وعندما لمس استغراب أفراد الشرطة قال : «اني ادور طول النهار ولم أجد ما آكل لا أنا ولا عائلتي . أما في السجن فقد كنت أجد الطعام على الاقل . وكانوا يهتمون بعائلتي طوال وجودي في السجن . وعندما أطلق سراحي لم أجد عملاً . وانقطعت المساعدة عن عائلتي . ولذلك ارجوكم إعادتي الى السجن» .

وقالت جريدة «معريب» التي اوردت الخبر (٨٤/٢/١٧) ان الشرطة احالت الرجل الى الشؤون الاجتماعية .

حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة تضع برنامج عمل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء في البقيعة اجتماعاً يوم السبت ٨٤/٢/١١ في نادي الصداقة . وبحثت الحركة في هذا الاجتماع الأعمال التي انجزتها الحركة في العام ١٩٨٣ . ووضعت برنامج عمل للسنة الحالية تضمن احتفالات ومحاضرات سياسية وثقافية وطنية وغيرها .

وتضمن برنامج العمل ايضاً ، الاعداد لعيد المرأة العالمي والقيام بجميع الفعاليات المطلوبة في المنطقة بهذه المناسبة . كما جرى تحديد يوم الاحتفال بعيد المرأة محلياً ، وهو يوم السبت ٨٤/٣/٣ ويوشر في وضع برنامج للاحتفال .

هذا وقد وضعت الحركة أيضاً برنامجاً لجمع حملة مالية للحركة من أجل تنفيذ البرامج التي وضعتها .

ضوء أحمر .. أمام الهيئات الشعبية وأمام شعبنا كله !

● بقلم : سميح صباغ ●

لم أفاجأ كثيراً ـ لمعرفتي السابقة بأوضاع التعليم العربي ـ حين قرأت نبأ نتائج البحث الذي أجراه الدكتور محمد حبيب الله في مدارس منطقتي الناصرة وشفاعمرو للصفين الأول والثاني وأسفر عن أن (٥٠٪) من هؤلاء الطلاب لا يفهمون ما يقرأون .

ولكن وقع هذا النبأ كان مؤلماً حقاً . فلم يبلغ بي التصور حد ان يكون نصف أبنائنا وبناتنا على هذا الوضع الذي يكشف عنه هذا التحقيق . وتأخذ الأمور في التداعي في الذاكرة : حقاً إن فشل طلابنا في مختلف المواضيع وخاصة التي تتطلب القراءة ، والسقوط في وسط الطريق لا يعود بمعظمه لعجز فيهم وإنما للمراحل التعليمية الأولى التي لم يفهموا فيها ما يقرأون . وليس ذلك لعجز فيهم وإنما بسبب المنهاج الدراسي الفاشل أيضاً الذي لا يتعامل مع معطيات الحياة اليومية التي يعيشها الطالب والمكتوب بلغة مترجمة أحياناً ورديئة حيناً آخر التي تشكل بحد ذاتها ، بكل جوانبها ، عبئاً عليه .

إنني لا أشك ان هذا التحقيق العلمي سيترك وقعه المؤلم على مجمل أفراد شعبنا آباءً وأمهات ومسؤولين ومهتمين . أيضاً لما لذلك من أثر سلبي عميق على مجمل حياتنا ، بمختلف جوانبها ، في المستقبل القريب والبعيد . واذا ما تذكرنا أن أبناء اليوم هم بناة المستقبل وعماد حياتنا الفكرية والاجتماعية أدركنا مدى الخطورة التي يحملها هذا الوضع ومدى المسؤولية الواقعة علينا نحن الكبار .

ان ٥٠٪ من بنات وأبناء شعبنا هؤلاء سيكونون أميين في المستقبل القريب . فكيف سيكون وضعهم الاجتماعي ، بل وضعنا ، في وقت نعلم فيه أن شهادة البجروت أصبحت مدخلاً أول لأي مجال في الحياة . هذا السؤال وأسئلة كثيرة غيره موجعة تجول في البال . فما العمل ؟

أولاً ـ ان نظرة عامة الى مناهج التعليم في مدارسنا ـ كما اسلفت ـ تكفي للاشارة الى موطن الداء . إن وزارة المعارف الأداة المنفذة لسياسة التجهيل والعدمية القومية التي دأبت على اتباعها ، منذ قيام الدولة ، ولما تزل ـ تعطي ثماراً سامّة اليوم وتحمل أخطاراً كبيرة على حاضرنا ومستقبلنا ليس على صعيد الحياة الثقافية فحسب بل على مجمل نواحي حياتنا الاجتماعية والقومية بالتالي . وانني لا اقول ـ متفائلاً ـ لقد تجاوزنا مثل هذه الاخطار .. في الوقت الذي تتكشف فيه مثل هذه الحقائق ..

إن قول السيد عمنوئيل كوبلوفتش ، في تعقيبه على نتائج تلك الامتحانات ، بأن «الطالب العربي يصل الى صف البستان مقصراً عامين بالقياس للطالب اليهودي» ظناً منه انه يُحمِّل البيت العربي مسؤولية الفشل فيما بعد ، لا يبرىء وزارته من مسؤوليتها بل يؤكد طبيعة السياسة العدوانية لحكومات اسرائيل المتعاقبة إزاء الانسان العربي التي أوصلته الى الوضع الذي هو فيه حيث يعاني شظف العيش كما هو بحاجة الى الكثير من متطلبات الحياة التي يُلقي فقدانها بل حرمانه منها ظله الثقيل على أفراد العائلة العربية الصغار منهم والكبار .

واذا كان السيد كوبلوفتش يعترف ، في تعقيبه ذاك («دافار» ٨٤/٢/١٤) بأنه «لا توجد كتب للتعليم في الصفوف الدنيا اليوم والكادر العامل على تطوير برامج التعليم في دائرة المعارف قليل جداً» ، فلماذا لا يعمل على توفير ذلك الكادر وتوفير الميزانيات له وللمدارس العربية التي هي في أمسّ الحاجة ليس الى منهاج تعليم جديد عصري وجيد فقط ، بل الى غرف تعليم ومختبرات ومعلمين أكفاء وأثاث مدرسي متكامل أيضاً . وغير ذلك من الأمور المعروفة جيداً للمسؤولين في وزارة المعارف .

ثانياً ـ ان الكشف عن هذا التحقيق الميداني من المحتم أن يشعل الضوء الاحمر أمام كل الهيئات الشعبية لدى شعبنا ويدفعها الى شن معركة شعبية على مختلف الأصعدة . كما انه من الواجب ان يكون النفير لكل مثقفينا والاكاديميين خاصة ، ولاصحاب الرأي والمسؤولين والمهتمين على مختلف مواقعهم . من أجل خلق كادر قادر على وضع برامج تعليمية جديدة وطرحه على وزارة المعارف أو من أجل العمل على خلق برامج تعليمية جاهزة وطرحها على وزارة المعارف .

فحرصاً على أبنائنا وبناتنا ، حرصاً على وضعنا المستقبلي علينا ألاّ نتهاون وإلا صدق علينا قول الشاعر :

مَن يَهُن يسهل الهوان عليه .....

رئيس مجلس الطيبة يفند مزاعم «أول» و «النهضة» ويدعو الى العمل المشترك لمصلحة الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أصدر السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي في الاسبوع الماضي بياناً وجهه الى جماهير قرية الطيبة بعنوان «التجارة بتراشق المناشير تجارة خاسرة» وذكر فيه ان القائمة الموحدة وقائمة النهضة عادتا تحت شعار «المعارضة البناءة» و «خدمة مصالح الجماهير» الى أسلوب ما قبل الانتخابات والذي تنفس المواطنون الصعداء لانتهائه .

ويقول السيد حبيب انه لن يستعمل ألفاظاً نابية كتلك التي جاءت في مناشير القائمتين . بل يلتزم كما وعد باصدار نشرة دورية مفتوحة امام كل اعضاء المجلس دون استثناء .

وقال السيد حبيب انه استجاب لنداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قدم اقتراحات منطقية وعادلة على قائمة أول بما فيها نائب رئيس . وبالرغم من اعلان القائمة انها تفضل البقاء في المعارضة .

وفصل السيد حبيب العديد من الاقتراحات ورئاسة اللجان التي عرضها على قائمة النهضة والقائمة الموحدة . والتي قوبلت باقتراحات خرجت عن كل منطق وفجرت كل محاولة لائتلاف شامل . وهدفت الى نزع المسؤولية من أيدي كتلة الأكثرية .

كما عرض السيد عبد اللطيف حبيب في بيانه . العديد من الحقائق الأخرى التي كشفت القائمتين المذكورتين وفندت مزاعمها . ومع ذلك . فقد انهى بالقول : فلنتخلص من عقدة نتائج الانتخابات ولنكف عن التراشق بالمناشير ولنتفرغ الى العمل البناء الموحد للصفوف وأيدينا ممدودة للعمل المشترك من اجل الطيبة .

أمسية الأغنية الوطنية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدعوة وتنظيم لجنة الطلاب العرب في القدس أقيمت أمسية الأغنية الوطنية مساء ٨٤/٢/١٤ في قاعة «وايزه» أكبر قاعات الجامعة العبرية . وذلك وسط جو حماسي ملتهب من جمهور الحضور الذي زاد عن (٦٠٠) شخص . وتجلت فيه روح المسؤولية وتمسك الطلاب بشرعية لجنتهم والالتفاف حولها .

وكانت قد جرت محاولة لادخال رجال الشرطة الى القاعة . ولكن هذه المحاولة فشلت أمام اصرار اللجنة على مغادرة الشرطة لبناية الجامعة كليا . وحيث اضطرت ادارة الجامعة أمام هذا الاصرار الى الطلب من الشرطة مغادرة الجامعة .

هذا وافتتح الأمسية الطالب منصور منصور ودعا عضو اللجنة جابر عساقلة الذي استهل كلمته بمقطوعة شعرية رائعة . واشار الى أهمية ودور الأغنية الوطنية . وجدد العهد الذي قطعته لجنة الطلاب على نفسها بالاستمرار في تنظيم النشاطات الطلابية وإحياء الأمسيات الوطنية . وقال : ان استفزازات الشرطة لن تمنعنا من التغني للوطن والارض ، وإننا بعزمنا واصرارنا سنتخطى جميع الحواجز التي يحاولون فرضها علينا .

وقد امتازت أمسية الأغنية الوطنية بالمشاركة الفعالة والمستوى الرفيع للطلاب اصحاب القدرات الفنية العالية . ومنهم ، الطالبة كميليا جبران بعزفها وادائها للاغاني التي قدمتها . والطالبة سهى قسيس بقراءة قصيدة من انتاجها . ثم فرقة الدبكة التابعة للجنة الطلاب العرب والتي تبشر بمستقبل فني .

كما شاركت في الأمسية الفنانة أمل مرقس بصوتها الرائع . ثم اتحفت جوقة شباب الجبهة الراماوية الجمهور بباقة من اغانيها الوطنية . تلاها فرقة شروق . واختتمت الأمسية المغني والعازف بسام بشارة بنشيد «هكتب اسمك يا بلادي» الذي شاركه فيه كل الحضور .

العسكرة والعلم والتكنولوجيا ـ وسائل الامبريالية الاستراتيجية لجرّ البلدان النامية الى خندق التبعية و«الحرب الباردة»!

□ بقلم: أحمد سعد □

● تفرض عملية التطور والصراع في عصرنا الكثير من المستجدات على سطح الازمة العامة للرأسمالية. فالتغيرات الجارية في عالمنا بفعل العملية الثورية ـ التي في مركزها زيادة جبروت المنظومة الاشتراكية ـ عكست أثرها على مجال المنافسة بين محاور الامبريالية الثلاثة (الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية واليابان) ونوعية واشكال هذه المنافسة. فمن الظواهر البارزة في عصرنا الراهن اشتداد حدة الصراع والتناقضات المعقدة بين محاور الامبريالية الثلاثة فيما يتعلق بتوزيع وإعادة توزيع مناطق النفوذ والهيمنة في البلدان النامية. والشيء الجديد في هذا المجال هو بروز بعض الظواهر الجديدة، التي تحاول الامبريالية من خلالها، أن تتكيف مع واقع الصراع اليوم وخدمة الاهداف والمصالح الاستراتيجية والسياسية للامبريالية.

ويتمحور الصراع الامبريالي اليوم لتوزيع واعادة توزيع مناطق النفوذ في البلدان النامية في مجال المنافسة الاقتصادية. وإذا كانت الوسائل التقليدية التي انتهجتها انظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية لفرض هيمنتها النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) هي: تصدير الرأسمال وتحويل اقتصاد البلدان النامية الى اقتصاد إستهلاكي يرتبط بعجلة السوق الامبريالية، فإن متطلبات الصراع والتطور في عصرنا تجعلها غير كافية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والتكتيكية للامبريالية فمن المستجدات التي تفرض نفسها على ساحة المنافسة الامبريالية يمكن تأكيد الظاهرتين البارزتين التي كان لهما اكبر الأثر في توجيه دفة السياسة الامبريالية تجاه البلدان النامية:

● الظاهرة الاولى: انتقال الانظمة الامبريالية وخاصة في واشنطن من مواقع الموافقة على سياسة الانفراج الدولي الى خندق المجابهة وتصعيد حدة التوتر الدولي. وقد رافق ذلك تغير جذري في رسم الاستراتيجية الامبريالية تجاه البلدان النامية. فلم يعد الهدف مجرد تصدير الاسلحة الى البلدان النامية والمنافسة على احتكار هذه السوق المربحة، وانما ايضاً، العمل على ضم بعض البلدان النامية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية.

● الظاهرة الثانية: المتطلبات الجديدة والوقائع الموضوعية التي تفرضها الثورة العلمية التكنولوجية ومنجزاتها الهائلة على مسار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل وعلى اشكال العلاقة الاقتصادية ـ المالية التي يجب تشييدها مع البلدان النامية.

●● التوجّه «الجديد»

نشرت جريدة «هآرتس» (١٩٨٤/٢/١٤) تصريحاً لزعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي في بون، هانس يوخان فوغال يؤكد بواسطته على «أن الولايات المتحدة الامريكية غير معنيّة بأن تبيع المانيا الاتحادية السلاح للعرب». واكد هذا الزعيم أن مستشار المانيا الغربية وغيره من المسؤولين قد اكدوا اكثر من مرة أن اية صفقة تتم يجري التنسيق حولها مسبقاً مع واشنطن. وأن السبب وراء عقد الصفقات مع السعودية والاردن ومصر ليس تحقيق اهداف اقتصادية ! (ارباح) بالاساس وانما لتلبية اهداف دفع المصالح الاستراتيجية للغرب.

إن هذا المثل يجسّد عملياً، والى حد كبير، التناقض ووحدة الاضداد في الجبهة الامبريالية والتي يحاول النظام الامبريالي بناء خلفية استراتيجيته الجديدة تجاه البلدان النامية لتكبيلها في سلاسل التبعيّة. فمن جهة، نشهد في السنوات الاخيرة زيادة ملحوظة في وتائر الصراع بين محاور الامبريالية للسيطرة على تصدير السلاح الى سوق البلدان النامية وجر انظمتها الى عجلة العسكرة وزيادة وتيرة التسلح. فعلى سبيل المثال: زادت حصة مصروفات الدول الغربية، أعضاء حلف الاطلسي، على عسكرة الانتاج والتسلح بالنسبة لمصروفات الولايات المتحدة الامريكية من ٣٢،٣٪ الى ٧٠٪، كما زادت مصروفات اليابان بالنسبة لمصروفات الولايات المتحدة من ٢،١٪ (من مجمل المصروفات الامريكية) في العام ١٩٧٠ الى ٧٪ العام ١٩٨٢. وقد أدت زيادة وتيرة العسكرة في الدول الصناعية الرأسمالية المتطورة الى «إنعاش» سوق الاسلحة في البلدان النامية والى زيادة حدة المنافسة بين الانظمة الامبريالية في مجال تصدي الاسلحة الى هذه البلدان. وكان من نتيجة ذلك ارهاق الحالة الاقتصادية في البلدان النامية، خاصة التي ترتبط انظمتها بحبال التبعية للامبريالية. فخلال الفترة المذكورة سابقاً (١٩٧٠ ـ ١٩٨٢) كان مجمل المصروفات التي انفقتها البلدان النامية على التسلح والاهداف العسكرية اكثر بمرتين من الناتج القومي الاجمالي الداخلي في هذه البلدان. ولهذا ليس صدفة أن نجد البلدان النامية نفسها مكبلة بقيود ديون خارجية هائلة بلغت في بداية العام ١٩٨٣ اكثر من ٧٥٠ مليار دولار. كما تفيد معطيات هيئة الامم المتحدة أنه في بداية الثمانينات زادت بشكل ملحوظ نسبة الانفاق العسكري في بداية العام ١٩٨٠ الى ١٥،٢٪ من مجمل الدخل القومي، وفي مصر ٣٦،٥٪ وفي الاردن ٢٢،٦٪، وفي عُمان ٢٤،١٪ وفي الباكستان ٧،٢٪ الخ.

ومن جهة أخرى نشاهد في السنوات الثلاث الاخيرة تعزّز ظاهرة ونزعة جر بعض البلدان النامية الى حظيرة المخططات الاستراتيجية الامبريالية بواسطة تحويل انتاج هذه البلدان واقتصادها الى عميل ثانوي لآلة العسكرة الامبريالية. في ظل نظام ريغن ونهجه الاستراتيجي الجنوني جرى تغير نوعي في مجال العسكرة وبسط النفوذ العسكري. فقد تمت عصرنة جميع شبكات القواعد العسكرية البالغ عددها اكثر من ١٥٠٠ قاعدة والمنتشرة في مناطق شتى من العالم خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية. كما جرى التنسيق بين الانظمة الامبريالية وتحت قيادة الامبريالية الامريكية لجر بعض الانظمة الرجعية في البلدان النامية الى محاور الامبريالية العسكرية كجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي. وتعمل الامبريالية لتحقيق هذا الهدف بواسطة زيادة «المساعدة» العسكرية لهذه الانظمة، وتطوير بعض انواع السلاح فيها لتلبية حاجات العدوان الامبريالي ضد حركة التحرر الوطني. واحسن مثال على ذلك محاولة تعزيز محور عسكري عدواني في جنوب شرق آسيا يكون مركزه كوريا الجنوبية ومصادر تمويله وتعزيز نفوذه ـ اليابان وواشنطن. وكذلك تحويل اسرائيل الى محور استراتيجي في المخطط الامبريالي لتعزيز محاور «كامب ديفيد» وتل ابيب ـ كنشاسا ـ بريتوريا، ومحور تل ـ أبيب ـ هندوراس ـ واشنطن. والهدف الاساسي من كل ذلك هو خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية لاحراز تفوق عسكري يضمن لها ضرب حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية الاشتراكية من جهة، ومن جهة أخرى تكبيل هذه الانظمة وبواسطة ذلك جرها لخدمة المجمعات الصناعية العسكرية الامبريالية، في اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل واجهاض حركة التحرر الوطني داخل هذه البلدان.

والامر الاخر، المثير للانتباه في السنوات الاخيرة هو بروز ظاهرة جديدة في مجال العلاقات بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية فرضتها وتفرضها التطورات الهائلة في مجال العلم والتكنيك والتكنولوجيا. ففي هذا المجال تحاول الامبريالية انتهاج استراتيجية جديدة لضمان سيطرتها على البلدان النامية إقتصادياً وحرف المزيد من الارباح. وتعتمد الاستراتيجية الامبريالية الجديدة على ادخال بعض منجزات العلم والتكنولوجيا الى البلدان النامية، والى المجال الانتاجي. وهنا ايضاً نصطدم بتناقضات الامبريالية والنظام الرأسمالي العالمي في الظرف الراهن. فمن جهة، ولتحقيق مزيد من الارباح ولزيادة نجاعة التعامل مع البلدان النامية، تضطر الانظمة الامبريالية وإحتكاراتها الى ادخال بعض منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة. خاصة إذا اخذنا بالاعتبار أن تكاليف الانتاج في البلدان النامية ارخص بما لا يقاس منها في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة ـ رخص الايدي العاملة والمواد الخام ووسائل النقل الخ ـ ومن جهة ثانية، فإن ادخال منجزات العلم والتكنولوجيا الى المجال الانتاجي، إذا ما تم بشكل صحيح ـ يؤدي عملياً الى بناء قاعدة الاستقلال الاقتصادي في البلدان النامية والى نسف اسس الاقتصاد الاستهلاكي الذي يعتمد بالاساس على الاستيراد من الخارج. ولهذا ولحل هذا التناقض تلجأ الانظمة الامبريالية الى وسائل تضليلية وطرق اقتصادية تضمن لها من ناحية تحقيق مزيد من الارباح، ومن الناحية الاخرى ضمان بقاء الدولة النامية المعنية مربوطة بحبال التبعية. فمن جهة يجري إدخال منجزات العلم والتكنيك والتكنولوجيا الحديثة الى بعض الفروع الصناعية التي تخدم استراتيجياً حاجة الصناعة والسوق الامبريالية والمنافسة مع البلدان الامبريالية الاخرى، ومن جهة أخرى تكبل البلد النامي باخطبوط ملكية الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات فمثل هذا الوضع يجعل البلد النامي يعاني من عدم التناسق بين مسار تطور مختلف فروعه الانتاجية (حيث يجري تطوير فرع واحد). وفي اغلب الاحيان يجري ادخال العلم والتكنولوجيا لانتاج بضائع نصف جاهزة يجري تجهيزها في مصانع البلدان الرأسمالية المتطورة. هذا بالاضافة الى أن الشركات الاحتكارية الاجنبية تبقى في مثل هذا الوضع المسيطرة على زمام الاقتصاد الوطني في البلدان النامية، وتكون بمثابة القاعدة المادية لترسيخ اقدام الاستعمار الجديد.

ولذلك، وجدنا أنه نتيجة لعسكرة الانتاج وجر البلدان النامية الى آتون سباق التسلح، ونتيجة لهذا الشكل من ادخال منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية ازداد وضع البلدان النامية سوءً في سلم التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل، وازداد بشكل هائل الاستغلال الامبريالي لثروة وخيرات هذه البلدان. وقد جاء في وثيقة مقررات المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد في أذار الماضي من العام ١٩٨٣ أنه «خلال ال ٣٠ سنة الماضية، ومنذ انهيار النظام الاستعماري، جرفت الدول الامبريالية ارباحاً من الدول النامية بما يساوي الارباح التي جرفتها خلال ال ٣٠٠ سنة من الحكم الاستعماري». ويبلغ معدل الارباح التي تمتصها الدول الامبريالية من بلدان العالم الثالث سنوياً اكثر من ٢٠٠ مليار دولار. هذا في حين أن الشركات الاحتكارية الامبريالية متعددة الجنسيات تسيطر على ٤٠٪ من الانتاج الصناعي في البلدان النامية وعلى ٥٠٪ من التصدير الصناعي. اضف الى ذلك أنه نتيجة لانخفاض معدلات اسعار تصدير المواد الخام من البلدان النامية للسوق الامبريالية منذ العام ١٩٧٩ ـ (الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي) تخسر الدول النامية سنوياً ما قيمته ١٥٠ مليار دولار من مداخيلها.

ولهذا، وبناء على ما جاء، نفهم اليوم مضمون الشعار الكفاحي الذي ترفعه البلدان النامية بقيادة الانظمة التقدمية، شعار «بناء نظام اقتصادي عالمي جديد». هذا الشعار الذي تؤيده بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يتطلب اولاً وقبل كل شيء، محاربة الظواهر الجديدة للاستراتيجية الامبريالية، وأولاً وقبل كل شيء، محاربة جر بعض انظمة البلدان النامية الى أتون العسكرة وسباق التسلح. فتحقيق هدف سيادة مبادىء التعايش السلمي التي تناضل من اجله القوى المحبة للسلام يخلق اجواءً جديدة لصالح نضال البلدان النامية من اجل التقدم الاجتماعي وبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار أهمية تحسين وضعها في سلم التقسيم العالمي للعمل.

مجلس السلم العالمي يندد بجرائم امريكا في لبنان

● هلسنكي ـ الوكالات ـ أكد مجلس السلم العالمي في بيان صدر يوم الاربعاء (٢/١٥) أن الولايات المتحدة تستهدف، بقصفها مواقع القوى الوطنية في بيروت والجبل وقتل مئات السكان المسالمين الابرياء، تحويل لبنان الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة واسرائيل وأداة لتحقيق خططها في الشرق الأوسط.

وطالب المجلس بالسحب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية والقوات المتعددة الجنسيات من لبنان.

وأعرب المجلس عن تأييده لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية والدمقراطية من أجل وحدة وسيادة لبنان وضد التدخل العسكري الامريكي والعدوان الاسرائيلي.

إصابة ١٢ مواطناً امريكياً بجراح جراء تفجير نووي في باطن الارض

● *واشنطن ـ الوكالات ـ اصيب، في أواخر الأسبوع الماضي، (١٢) مواطنا امريكياً بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، في موقع للتجارب النووية في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك عندما أدى انفجار نووي في باطن الارض الى هبوط في سطح الارض بعد عدة ساعات من وقوع الانفجار.*

وكان الاشخاص الجرحى يرقبون انفجاراً قوته ٢٠ الف طن تم تفجيره على عمق (٣٠٠) متر تحت سطح الارض.

وأعلن ناطق باسم وكالة الطاقة الامريكية انه لم يتسرب اي اشعاع ذري. واكد مواطنو «لاس ـ فيغاس» التي تبعد نحو (١٥٠) كيلو متراً عن موقع التفجير أنهم شعروا بموجات إهتزاز نتجت عن الانفجار.

مندوبو اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية يدينون الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

● تونس ـ «تاس» ـ عقد مندوبو اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية، مؤخراً، مؤتمراً في تونس دانو فيه، بشدة، إتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية ـ الاسرائيلية.

وتحدث في المؤتمر الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد القرا فأعلن ان العواقب الوخيمة لهذه الاتفاقية كانت في زيادة وحشية سياسة المعتدين الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة.

وأشار السيد القرا الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم تدريجياً بتحويل المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة الى غيتوات تمهيداً لهدم المخيمات وترحيل اللاجئين منها.

دي كوليار يقوم بجولة في عدد من الاقطار الاشتراكية

● نيويورك ـ الوكالات ـ بدأ السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار، في مطلع هذا الاسبوع، جولة في عدد من الاقطار الاشتراكية تستغرق عشرة أيام.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة أن هذه الجولة ستشمل كلاً من بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا حيث سيجري دي كوليار مباحثات مع قادتها.

تعديل وزاري في ليبيا

محمد الزروق ـ رئيس الحكومة

● طرابلس الغرب ـ و.ص.ف ـ اختار المؤتمر العام للشعب الليبي (وهو اعلى هيئة تشريعية وتنفيذية في البلاد) السيد محمد الزروق رئيسا للحكومة، في اطار تعديل وزاري شامل تم خلاله استبدال عدد من الوزراء واستحداث عدد من الوزارات الجديدة.

مؤتمر علمي في بلغاريا بمناسبة الذكرى الاربعين لانقاذ حياة اليهود البلغار من الخطر النازي:

واقع فذّ وفريد!

● بلغاريا هي البلد الاوروبي الوحيد الذي لم تشن فيه ابادة جماعية للسكان اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. ويشكل ذلك واقعا فذا فريدا، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الحكومة البرجوازية البلغارية بذلت في سنوات الحكم الفاشي الهتلري المظلمة خلال الفترة بين عامي ١٩٤٠ ـ ١٩٤٣ جهودها لتحقيق مخططات المانيا الهتلرية للقضاء الجسماني على اليهود.

وقد كان الحزب الشيوعي البلغاري صاحب فضل لا يقبل الجدل في انقاذ حياة اليهود في بلغاريا بتجنيده الرأي العام والشعب كله لاجل ذلك في الوقت المناسب.

ولقد انعقد، مؤخرا، في صوفيا مؤتمر علمي حول موضوع «نضال الحزب الشيوعي البلغاري والشعب البلغاري في سبيل انقاذ اليهود في بلغاريا من معتقلات الموت». وتولى في اثناء المؤتمر رجال علم وسياسة وثقافة مشهورون تعريف المشاركين فيه والرأي العام على المسائل المتعلقة بانقاذ حياة اليهود في بلغاريا ومشاركتهم في نضالات الشعب البلغاري الثورية. وأثارت اهتمام المشاركين التقارير التي ألقيت مثل: «نضال الحزب الشيوعي البلغاري من اجل انقاذ اليهود البلغار من معتقلات الموت» للكاتب حاييم اوليفر. و«الرأي العام البلغاري وانقاذ حياة اليهود في بلغاريا» للبروفيسور فوين بوجينوف. و «الاوساط الملكية ـ الفاشية الحاكمة وقضية اليهود في بلغاريا» للباحث العلمي المتمرس دافيد كوهين. و «الاشتراكيون الدمقراطيون البلغار يدافعون عن اليهود» للباحث العلمي الاقدم غيورغي راديف. و «مشاركة اليهود البلغار في النضال الثوري للشعب البلغاري» وغيرها.

وقد ركز المؤتمر العلمي على طريق نضالات الشعب البلغاري الدمقراطي المحب للحرية ضد الفاشية وضد مظاهر العنصرية ومعاداة السامية الغريبة عنه.

● جيكي بينادوف ـ وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد» ●



● أصدقاء الادارة الامريكية وحكام اسرائيل، همج جنوب افريقيا يقدمون دليلا على «حضارتهم» في هذه الصورة الرهيبة: أكداس من ضحايا مجزرة ارتكبها العنصريون في احدى قرى انغولا البطلة ● (صورة من الأرشيف)

اتحاد النقابات العالمي:

ارفعوا أيديكم عن أنغولا!

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وزع اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، بيانا خاصا ندد فيه بعدوان نظام جنوب أفريقيا العنصري على أراضي جمهورية انغولا الشعبية. وطالب البيان جماهير الشغيلة في العالم أجمع بالنضال ضد هذا العدوان الوحشي وجاء في هذا البيان:

«يواصل النظام العنصري في جنوب افريقيا ارتكاب جرائمه العدوانية البشعة ضد انغولا. وقد أسفرت الغارات الجوية التي شنها مؤخرا عن مقتل العديد من المدنيين هذا بينما كان مجلس الأمن الدولي التابع للامم المتحدة يناقش قضية العدوان ضد انغولا ويطالب بانسحاب قوات نظام جنوب افريقيا العنصري من اراضي هذه الدولة المستقلة فورا وبدون قيد أو شرط.

وهذه الاعمال العدوانية، التي يقترفها نظام الأبارتهيد العنصري، تشكل انتهاكا صارخا لميثاق هيئة الامم المتحدة وتحديا للمجتمع الدولي. ويحظى نظام الابارتهيد في تصرفاته الوقحة بدعم حكام واشنطن الحاليين. وقد اتاح ذلك الدعم الفرصة لبيك بوثا، وزير خارجية جنوب افريقيا المعروف بنزعته العنصرية لأن يصرح بوقاحة بأن «زعماء جنوب أفريقيا مستعدون لمواجهة العالم أجمع»!

وقد تصاعدت سياسة العدوان العنصري والاحتلال منذ ١٩٨١ في انغولا. ووصل التغلغل في أراضي هذا البلد الى عمق ٢٠٠ كيلومتر.

وتقصف باستمرار طائرات النظام العنصري ومدفعيته أراضي انغولا. وقد ذهب ضحية هذا القصف مئات من المدنيين، ومن بينهم النساء والأطفال.

ويتوجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره أن يؤيدا المطالبة بانسحاب القوات المسلحة التابعة لنظام بريتوريا العنصري من اراضي انغولا على الفور ووضع حد للغارات الجوية والاعتداءات المسلحة ضد هذا البلد.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع الشغيلة ونقاباتهم في كل البلدان الى ادانة الأعمال العدوانية البربرية الجديدة التي يقترفها النظام العنصري ضد أنغولا وبذل كل ما في وسعهم لتطبيق العقوبات التي أقرتها الأمم المتحدة بحق نظام الأبارتهيد. ومن الضروري أن تطبق بصورة عاجلة قرارات الامم المتحدة، وبالأخص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٤١٨ (عام ١٩٧٧) بشأن فرض الحظر على الأسلحة وغير ذلك من العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الى تعزيز تضامن الشغيلة والنقابات في جميع البلدان لدعم النضال ضد الأبارتهيد في جنوب افريقيا، وضد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا على يد نظام بريتوريا، وضد اعتداءات النظام العنصري ضد أنغولا وضد دول أخرى من دول خط المواجهة».

معارضة واسعة في العالم لاتجاه الادارة الأمريكية صوب عسكرة الفضاء الكوني

* اندیرا غاندي: نشر الصواريخ الأمريكية في اوروبا زاد من حدة التوتر في العالم *

● نيويورك ـ الوكالات ـ أعرب مندوبو الدول الاشتراكية وعدد من دول عدم الانحياز في هيئة الامم المتحدة، يوم الخميس (٢/١٦)، عن معارضة بلدانهم الحازمة لجميع الخطوات التي تسير باتجاه عسكرة الفضاء الكوني. وأكدوا على أن هذه الخطوات تشكل تهديدا للبشرية بأسرها.



● انديرا غاندي ●

وقد رفض مندوب الادارة الأمريكية، باسم حكومته، إجراء أية مناقشة حول هذه المسألة. وأعلن أن بلاده ستقاطع مثل هذه المناقشات.

ومن ناحية أخرى أعلنت رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، الرئيسة الحالية لدورة منظمة دول عدم الانحياز، أن قيام الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الأطلنطي بنشر صواريخ بيرشينغ والمجنحة في عدد من أقطار اوروبا الغربية أدى الى ازدياد حدة التوتر في العالم.

ودعت غاندي، التي كانت تتحدث في نيودلهي يوم الخميس (٢/١٦)، الدول غير المنحازة الى تشديد النضال من أجل الحفاظ على السلام وضمان الأمن العالمي وتخفيف حدة التوتر ونزع السلاح.

مصرع دبلوماسي أمريكي كبير في حادث اغتيال في روما

● روما ـ الوكالات ـ ارتكب حادث اغتيال الدبلوماسي الامريكي ليمون ريموند هانت، المدير العام للقوة المتعددة الجنسيات في سيناء، مساء يوم الأربعاء (٢/١٥) في روما. شخصان مجهولان وليس ثلاثة. كما وقع الحادث أمام منزله وليس أمام مكتب حلف الاطلنطي ـ جاء ذلك في تصحيح رسمي للوقائع يستند الى شهادة السائق الايطالي للدبلوماسي القتيل.

وأوضحت الشهادة أن أحد الشخصين اقترب من سيارة هانت المصفحة، في الوقت الذي كان فيه السائق قد انتهى من تشغيل الجهاز الاوتوماتيكي لفتح بوابة المنزل، وبدأ باطلاق الرصاص باتجاه الزجاج الخلفي للسيارة. واخترقت احدى الرصاصات الزجاج وأصابت رأس الدبلوماسي الأمريكي. وعندها لاذ الشخصان بالفرار. أما السائق فتوجه فورا الى مستشفى «سانت أوغينيو» التي وصل اليها هانت في حالة وفاة.

وأوضح مصدر أمريكي رسمي أن هانت ولد سنة ١٩٢٧ وكان متزوجا وأبا لطفل. وشغل عدة مناصب دبلوماسية في اسرائيل وتركيا وسري لانكا وأثيوبيا وكوستاريكا وسوريا ولبنان.

هذا وأعلن مصدر مطلع في ميلانو أن شخصا مجهولاً ينتمي إلى منظمة غير معروفة أعلن مسؤوليته عن حادث الاغتيال هذا. وأضاف المصدر نفسه أن هذا الشخص تحدث بالتلفون الى إذاعة خاصة في ميلانو وصرخ هاتفاً: فلتخرج القوات الامبريالية من لبنان. لتخرج ايطاليا من منظمة حلف شمال الأطلنطي وغيرها من الشعارات.

الاسبوع الدولي لتحويل منطقة المحيط الهندي والخليج الى منطقة سلام

● القاهرة ـ الوكالات ـ بدأ، يوم الخميس (٢/١٦)، الاسبوع الدولي لتحويل منطقة المحيط الهندي والخليج الى منطقة سلام.

وأشارت منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي، في بيان أصدرته في القاهرة، الى أن التوتر في هذه المنطقة سببته الاستعدادات العسكرية للامبريالية الامريكية وشركائها في حلف شمال الاطلنطي كما يشكل خطرا خاصا الوجود المستمر للسفن الحربية الامريكية هناك وبينها السفن المزودة بالسلاح النووي.

ودعت منظمة التضامن الآفرو ـ آسيوي الرأي العام الدولي الى زيادة الجهود للتوصل الى تجريد منطقة المحيط الهندي والخليج من السلاح.

وفاة الكاتب الأرجنتيني خوليو كورتازار

● باريس ـ الوكالات ـ توفي، يوم الاثنين الماضي، في أحد مستشفيات باريس الكاتب الروائي الأرجنتيني الأصل خوليو كورتازار، عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما.

وكان كورتازار مستقرا في فرنسا منذ العام ١٩٥١. وقد حصل على الجنسية الفرنسية في العام ١٩٨١. وبرز بوصفه أحد المدافعين عن حقوق الانسان ومناضلا عنيدا ضد النظام العسكري الأرجنتيني حيث كان يشارك بانتظام في المظاهرات التي تنظم يوم الخميس من كل أسبوع أمام سفارة الارجنتين في باريس تضامنا مع اهالي المفقودين.

ومن أشهر أعمال كورتازار «الحجلة» و«الأسلحة السرية» و«حظيرة الحيوانات» و«شخص ما يدعى لوكاس».

اختتام أعمال المؤتمر العام التاسع لاتحاد طلبة فلسطين:

تجديد التمسك بمقررات المجلس الوطني والأطر الشرعية الفلسطينية!

● الجزائر ـ الوكالات ـ اختتم المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لطلبة فلسطين أعماله في الجزائر، يوم السبت (٢/١٨)، بانتخاب هيئة تنفيذية جديدة وباقرار بيان سياسي شامل تضمن مناقشات اللجنة السياسية للمؤتمر.

وذكرت إذاعة «صوت فلسطين» ان بيان المؤتمر أكد على وفاء القاعدة الطلابية الفلسطينية للأطر الشرعية الفلسطينية ومقرراتها السياسية. وجدد تمسك هذه القاعدة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ولا سيما قرارات دورة المجلس السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر.

كما اكد البيان على ضرورة توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى ضرورة تعزيز علاقات الثورة الفلسطينية مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ومع القوى الدمقراطية والتقدمية في دول اوروبا الغربية، التي تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. كما اعلن تضامنه مع نضال الشعوب وحركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا.

هذا وتلقى المؤتمر برقيات تحية عديدة برزت من بينها تحية المجالس الطلابية في جامعات وثانويات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وعاهدت هذه البرقية المؤتمر على مواصلة النضال من اجل دحر الاحتلال وتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

دول البلقان تناقش تجريد المنطقة من السلاح النووي

● أثينا ـ «تاس» ـ جرت في أثينا، في أواسط الاسبوع الماضي، المرحلة الثانية من لقاء بلدان البلقان بشأن مسألة تحويل منطقة البلقان الى منطقة مجردة من السلاح النووي.

وناقش المشتركون فيه وهم خبراء من اليونان وتركيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا يوم الثلاثاء (٢/١٤)، التدابير الخاصة لخلق مناخ الثقة وحسن الجوار والأمن في شبه جزيرة البلقان.

وأشار ممثلو الوفود في تصريحاتهم الى ان الخطوات المعينة في هذا المجال سوف تساعد على تحسين الوضع في اوروبا وتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقال رايكو نيقولاف، رئيس الوفد البلغاري ان إنشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في البلقان سيقلل خطر نشوب الحرب.

حواتمة وشاوشيسكو يدعوان الى مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

● بوخارست ـ أعلنت وكالة الأنباء الرومانية، يوم السبت الماضي، ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو استقبل نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط. ودعا شاوشيسكو وحواتمة الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط باشتراك م. ت. ف. على أساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

حبش في بلغاريا

● صوفيا ـ وصل العاصمة البلغارية، في مطلع هذا الأسبوع، قادماً من براغ، جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى اهالي بركا وجميع عائلة ثابت بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق المحامي صالح ثابت. نتمنى لكم الصبر والسلوان وللفقيد الغالي الرحمة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ بركا





الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● *الماركسية اللينينية*

هي تعاليم عن القوانين الأساسية لتطور الطبيعة والمجتمع وعن الخلع الثوري للنظام الاستغلالي وبناء الشيوعية. وهي عقيدة الطبقة العاملة وطليعتها ممثلة في الاحزاب الشيوعية والعمالية. وأصحاب هذه النظرية هم كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣) وفردريك انجلز (١٨٢٠ ـ ١٨٩٥) وفلاديمير لينين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) الذي طور بصورة مبدعة النظرية الماركسية في العصر الراهن لانهيار الرأسمالية وقيام الاشتراكية.

وتتكون الماركسية اللينينية من ثلاثة أجزاء هي الفلسفة (المادية التاريخية والجدلية) والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية. وتدرس الفلسفة الماركسية اللينينية علاقة التفكير بالكون وأكثر الظواهر عموما لتطور الطبيعة والمجتمع والتفكير. ويحلل الاقتصاد السياسي مسائل أجور العمل والارباح وايجارات الاراضي ومسائل الملكية ويكشف النقاب عن جوهر الاستغلال الرأسمالي وهو انتاج فائض القيمة وحيازة الرأسماليين له. ولقد مكنت ابحاث قوانين الانتاج الرأسمالي ماركس من كشف التناقض الأساسي للرأسمالية (بين الطابع الاجتماعي للانتاج وبين حيازة الرأسمال الخاص لنتائجه) واظهار حتمية هلاك الرأسمالية واستبدالها بالشيوعية. والشيوعية العلمية تدرس قوانين وطرق وأشكال الصراع الطبقي للبروليتاريا من أجل التحول الشيوعي للمجتمع وتعرض التعاليم الخاصة بالمهمة التاريخية للبروليتاريا والتي من شأنها ان تحطم سلطة الرأسمال وتترأس بناء المجتمع الجديد، الشيوعي.

وتغتني الماركسية اللينينية باستمرار في وقتنا الراهن بأحكام نظرية جديدة صيغت على أساس تعميم خبرة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني وخبرة بناء الاشتراكية والشيوعية.

والماركسية اللينينية هي نظرية أممية تطبقها الأحزاب الشيوعية والعمالية في كافة البلدان مع مراعاة الموقف المحدد والخصائص القومية والتاريخية. وهذه النظرية هي سلاح نظري أمين في النضال من أجل اسقاط النظام الاستغلالي وفي سبيل بناء الاشتراكية والشيوعية.

●● *المؤسسة الصناعية العسكرية*

هي اتحاد لأضخم الاحتكارات الصناعية العسكرية والأوساط العسكرية النزعة في الجهاز الحكومي للدول الامبريالية ولها التأثير الحاسم على النهج السياسي للبلاد. وحيث أن المؤسسة الصناعية العسكرية هي صاحبة المبادرة في تضخيم الميزانيات العسكرية، فهي تقوم من خلال عملائها في الحكومة باملاء السياسة العدوانية الرامية الى القيام بالمغامرات العسكرية وسباق التسلح على الدولة الرأسمالية، مما يجلب أرباحا هائلة للاحتكارات ومعاناة وأهوالا لا تحصى بالنسبة للكادحين.

صفحة يحررها قراؤها



بضعة أسئلة

لم لا يتوقف اطلاق النار وتحل محلها الزغاريد؟ لم لا تتوقف الحرب وتزرع بدلا منها الحدائق والأزهار؟ لم لا يتعلم اطفالنا المحبة لتبعد عنهم اشباح الموت والانهيار؟

* تعلمت *

المدرسة وادخلونا وعند الاعدادية قالوا لنا: بهمش. واخرجونا.

عالشغل ودّونا. وبعدين قالوا لنا: الجسم لا يحتمل واخرجونا.

لدورة الخياطة انضمينا.. قال انكسروا وطردونا. قعدنا للراديو. عقنا حالنا.. وقالوا عنا عيلة لا تطاق وللمصلح ودّنا.

تحولنا للمراسلة والتعارف قالوا عار وعيب وويل وعادات وتقاليد ومنعونا..

* قصة واقعية *

أعرف قصة مشابهة للقصة التي نشرتموها في

● بقلم: ابنة فلسطين، ام الفحم ●

«الاتحاد» في ٨٤/١٢/٢٦. وهي قصة واقعية فعلاً.

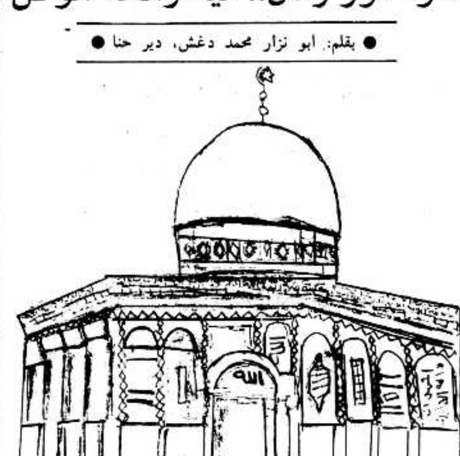
اختلف زوجان يهوديان لهما طفلان ووصلا الى المحكمة فقضت بانفصالها وباعطاء الولدين للام.

بحثت الزوجة عن عمل ووجدته في مكان يعمل فيه عمال عرب ايضاً. فاستغل الزوج هذا الوضع وطالب زوجته باعادة الاولاد اليه لانه لا يريد لهما ان ينشأ بين العرب. وتوجه الى المحكمة فردّت هذه دعواه مرة اخرى.

وفي اليوم التالي للمحاكمة قام الزوج باقتحام بيت زوجته من الشباك دون ان تشعر، ونجح في غلي كمية من الزيت على النار. وقام بسكب الزيت الحامي على جسدها وحاول قتلها ولم تنج من تحت يديه الا بعد تدخل جارتها العربية التي هبت لنجدتها. والزوجة تعيش اليوم وأولادها مع شقيقتيها وقد تماثلت للشفاء.

هاتوا كوز رمان.. فيه رائحة الوطن

● بقلم: ابو نزار محمد دغش، دير حنا ●



فلسطين ديني والعروبة معبدي
والقدس معبودي وبيت قصيدي
لو خيّروني بالدنى لأجبتهم
شتان بين مذلّتي وخلودي

[اللوحة بريشة فلسطين المدهون، الصف السادس الابتدائي ـ الرملة]

في إحدى الزيارات التي تمت بعد الحرب على لبنان جاء الرجل الى زيارة الأقرباء، ومعه زهرة من أطفالنا. كانت الطفلة تحلم بأن تزور فلسطين وأصرت على مرافقة والدها في هذه الزيارة لأنها سمعت الكثير عن بلادها التي لم ترها. لم تتجاوز بعد الست سنوات من العمر. وفي إحدى الجلسات مع أحد أترابها في بيت قريبها كانت تقشر حبة برتقال فوقعت القشرة على الأرض. فاغتاظت هذه الطفلة وقالت لها إرفعي هذه القشرة إني أكره ان يشوه شيء منظر فلسطين. اني أحبها كثيراً وأقدسها. إنها مباركة. انها بلادي. أحمد الله أني زرتها ورأيتها.

أما الرجل المسن فقال لأقربائه ولأهل بلده: أمنيتي أن أرى أرضي وبلدي ووطني وأموت قرير العين فيه. وها هي أمنيتي تتحقق. ولكني سأضطر الى العودة. فماذا أحمل للأهل هناك عندما يأتون لتهنئتي بسلامة العودة. كل واحد يريد شيئاً من الوطن. وأنا رجل طاعن في السن ولا أستطيع أن أحمل شيئاً كبيراً أحضروا لي قنينة زيت زيتون وقليلاً من المملح والزيتون وكم كوز رمان لأن الكوز الواحد يكفي لكل المخيم. كل واحد يأخذ حبة. حبة وتكون هذه الهدية أهم هدية من الوطن. ولا أريد ان يزعل مني أحد من المخيم لأنه في احدى الزيارات التي قام بها أحد الأشخاص ورجع من فلسطين ومعه ربطة من الثوم اختلف أناس على التراب الذي على جذور الثوم ولم يكف ما جاء به. وأنا لا أريد لأحد إلا ان يأخذ نصيبه. ويا اخواني إزرعوا الأرض.. إغرسوها بالزيتون والرمان والبرتقال والعنب والقمح والعدس والفول وجميع الثمار والورود لأنقل ثمار بلادي الى جميع الأهل ولتبقى بلادنا جميلة وخضراء.

نداء الى العمال

بقلم ـ محمد عبد مصري، جديدة

الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نمر بها تصيب اول من تصيب الجماهير العمالية وذوي الدخل المحدود. اما اصحاب العمل والرساميل فانهم ليس فقط لا يتضررون انما يربحون ويربحون.

لكننا نلاحظ ان نضال العمال تنقصه بعض الامور. فلا نجده ممزوجا بعد بالنضال السياسي ضد الاسباب الحقيقية للازمة (الاحتلال والحروب ومصاريف الجيش والاستيطان) كذلك قضية التضامن الطبقي. فحين يرى العمال ان اخوتهم اينما كان في البلاد يضربون عن العمل من الواجب ان يساندوهم. يجب تعميق التضامن ورفع مستوى النضال.

أصغر محرر في الصفحة!

هل تقبلوني ايها القراء الاعزاء لاكون اصغر محرر في صفحتكم. فاذا قبلتم، أود ان أحرر في صفحتكم تحية محبة الى معلمتي، معلمة الصف الاول وامنية لها بالشفاء بعد العملية الجراحية. تعودت على معلمتي وألفت صوتها ـ فقد علمتني خلال الفصل الاول الماضي بعض احرف اللغة والمقاطع.. والكلمات علمتني الاملاء وبعض الحساب وعلمتني ايضاً ولا تستغربوا، علمتني ان الارض تدور دائماً وانها تشبه الكرة وعلمتني ان الانسان القديم كان يعيش مع الاشجار العالية خوفاً من الحيوانات المفترسة وعلمتني ايضاً ان مخ الانسان يقسم الى قسمين قسم ينام معنا حين ننام وقسم آخر لا ينام ابداً وهو الذي يسبب لنا الاحلام خلال النوم. معلمتي تساعدني عندما اهم في تناول ساندويش الزوادة في الصف وعندما ينتهي اليوم الدراسي تساعدني في ارتداء معطفي الواقي من المطر.

ومعلمتي عندما تشفى من مرضها وتعود للصف فهي ستعلمنا باقي الاحرف. وسنكمل الاناشيد التي توقفنا عندها منذ مرضها وستعلمنا اشياء جديدة وستروي لنا القصص الجميلة.

اذا شاركتموني الامل بان تشفى معلمتي فاني اشكركم وسيشكركم جميع طلاب صفي وكذلك امي وابي وجميع آباء وامهات طلاب الصف.

انيس اسعديه ـ
الصف الاول
مدرسة طرعان الابتدائية (أ)

■ ■ ■ ■ ■

* اهلا بك يا انيس.. أصغر محرر في الصفحة. نشاركك في الدعوة لشفاء معلمتك.



● كوبا في ظل النظام الاشتراكي: كلما ازداد انتاج السكر كلما ازدادت حلاوة الحياة ●

على طريق الشعب الكوبي..

● بقلم: عماد جبران، الناصرة ●

كوبا، هذا البلد الثائر دوما، احتفل مؤخراً بالذكرى ال ـ ٢٥ لانتصار ثورته.

كوبا، البلد الذي عرف وعانى على جلده ويلات الاستعمار وبطشه بمختلف اشكاله والوانه على مدى مئات الاجيال. احلام بلا نهاية وضعها الشعب الكوبي أمامه لكي ينقشع ليل الاستعمار. كلما فارقه استعمار عاد إليه بلون جديد. كانت كوبا في معزل عن العالم وعلومه وتطوراته تقبع في الفقر والعبودية والجهل والامية. ولكن كوبا نفسها هي اليوم بلد اشتراكي حر قضى على الامية والفقر والعبودية وبات يضع مستقبله الباهر ويبني سعادته بنفسه لا بل يفتح صدره لمساعدة الشعوب الاخرى في كل مجالات الحياة والنضال من اجل التحرر والتقدم.

ولكن.. الاهم من كل ما سبق هو ان كوبا لم تتحرر بسحر ساحر او بعجيبة ربانية ولا بسبب شفقة المستعمر عليها وبالطبع ليس بسبب تغيير الشعب الكوبي بشعب آخر. انما جرى التحرر عبر نضال مرير وطويل جدا دام حوالي المئة سنة، في العصر الحديث، خاضه هذا الشعب نفسه ببطولات اسطورية خارقة. وتمكن الشعب الكوبي من هزيمة المستعمرين وعملائهم الكوبيين وتحقيق النصر التاريخي دون ان يحصل على مساندة عسكرية واسعة النطاق.

ان كوبا ليست واقعاً تاريخياً فحسب انما هي درس كبير عميق لشعبنا ولكل الشعوب.

ان من ينظر الى كوبا يرى أمامه المستقبل النير لشعبنا الفلسطيني ولكل الشعوب فلا بد للكفاح ان يحقق النتائج. ها هي تركيا استعمرت وطننا مئات السنين ورحلت دون ان تقدر على اخضاع شعبنا. وكذلك «بريطانيا العظمى». اين هي اليوم.

وها هو شعبنا الفلسطيني، رغم النكسات والنكبات ورغم الحروب الوحشية التي شنها حكام اسرائيل لتصفيته منذ العام ١٩٤٨ وحتى حرب لبنان الاخيرة ورغم مجازر دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا ورغم التآمر وسفك الدماء، يخرج كالمارد ويواصل كفاحه الباسل والشامل ضد اعدائه ويحقق المكاسب ايضاً. كما قال الشاعر الشابي:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

وكما شعوب كوبا والفيتنام وغيرها.. توجوا نضالاتهم بالنصر التاريخي وسيحقق نضال شعبنا النصر ويكسر كل القيود.

إلعبوا غيرها..!

بقلم ـ دلال فرسون، شفاعمرو

انني اعتز وافتخر بانتسابي لعروبتي ويزيدني اعتزازا لغتي القومية. ومثلي يوجد كثيرون جداً بين ابناء شعبي هنا.. بل انهم الغالبية الساحقة.

ولكن، يضايقني جدا ان الكثيرين جداً منهم، بمن في ذلك الناس الوطنيون، لا يزالون يخلطون لغتهم العربية بتعابير عبرية.. فيقولون «بسيدر» و «شالوم» و «تودا» و «لهتروؤت».. وآخر صرعة «سحيك اوتاه».

انا شخصياً لا أحمل اي موقف او شعور ضد اللغة العبرية بالذات او غيرها من اللغات. على العكس فانني أحب اللغات وارى ايجابيا وضرورياً معرفة اكبر عدد منها. ولكن لماذا يجب ان نشوه لغتنا الجميلة؟ لماذا نربي أولادنا على تكلم لغة بدبلة عن لغتهم؟

ان من انكر اصله لا أصل له. وكذلك من انكر لغته. فلماذا لا نقول: «حسنا» و «مرحبا» و «شكراً» و «الى اللقاء».. و «العبوا غيرها»؟!

العائلية..

بقلم ـ برهوم جرايسي الناصرة

انتهت معركة الانتخابات البلدية في مدننا وقرانا العربية قبل اكثر من ثلاثة أشهر. اذا نظرنا الى وراء، وتفحصنا القوائم التي خاضت هذه المعركة لوجدنا ان العديد منها اعتمدت على التركيب العائلي.

وبالطبع هناك القوائم الوطنية الجبهوية وهناك ايضاً قوائم الاحزاب السلطوية المباشرة. ولكنني اردت معالجة ظاهرة القوائم العائلية. فهذه القوائم، وعلى الرغم من ان عددا من قادتها وطنيون وشرفاء، فان هناك عددا آخر متستر وراء العائلة لخدمة السلطة واحزابها.

دعونا نتأمل هذه القوائم ونسأل انفسنا: من ستخدم؟ البلدة؟!

انا لا أعتقد ان القوائم العائلية قادرة على خدمة كل اهل البلدة. وبناء مثل هذه القوائم يقوم على أساس تقليدي رجعي وليس على اساس تقدمي. وبحسب رأيي آن الأوان لان نتخلص من هذه الظاهرة. فنحن ننتمي الى شعب مكافح واع ومثقف. ونواجه تحديا حضاريا كبيراً. واذا أردنا ان نكون بمستوى المسؤولية فعلينا جميعاً، شبابا وكهولا ورجالا ونساء، ان ننفض عنا أية ظاهرة ترمز عائلي، بما في ذلك القوائم العائلية.

بيننا وبينكم

الصفحة في ثوب جديد في مطلع آذار القادم

كما اتفقنا في العدد الماضي نحن ننتظر ان توافونا باقتراحاتكم حول شكل ومضمون «صفحة يحررها قراؤها» للعام الجاري ١٩٨٤. فستحاول، خلال فترة قريبة، تصفية المواد المتراكمة لدينا حتى ١٩٨٤/١/٢٥ والظهور في شكل جديد وشروط جديدة ابتداء من أول آذار القادم.

والسؤال هو ماذا تقترحون لذلك. لقد وصلت الينا عدة اقتراحات في الماضي وقمنا بالرد عليها. واليوم جاء وقتها ووقت غيرها.

لقد وصلت الينا رسالة واحدة فقط حول هذا الموضوع خلال الأسبوع الماضي من القارئة رحاب ابو جبل من طرعان. تقول فيها:

«اني واحدة من أولئك الاخوة والاخوات الذين طرحوا اقتراحات جديدة مثل اقتراح طرح مواضيع للجدل والنقاش بين القراء. كذلك اقتراح فتح زاوية أفضل تعليق سياسي اجتماعي فطبعاً تكون الرسائل مقيدة ومقيدة ومحدودة حسب الموضوع الذي يلزم النقاش به.

اما اقتراح فتح زاوية مشاكل وحلها وزاوية التعارف، فبرأيي انا غير مناسب. وطبعاً لكل قارىء رأيه الخاص. ان مشاكل الناس كثيرة ولن تنتهي، فستنهال الرسائل وتتكدس عندكم وطبعاً الذي له مشكلة صعبة ومستفحلة يود حلها بسرعة فحتى يأتي دورها يكون صاحبها قد أصيب باليأس أو حلت مشكلته «لأن المشاكل لا يحلها الا أصحابها». وهذا طبعاً غير معقول. ومن يضمن ان كل هذه المشاكل تكون صحيحة أو كاذبة فيكرس وقت الجريدة بالحلول والردود. وأيضاً التعارف أظن لها برامج ومجلات تنشر وتذاع لها.

أما بالنسبة لي فأيضاً عندي بعض الاقتراحات وطبعاً هذا الاقتراح سبق واقترحناه يوم الاحتفال بصفحة القراء بحيفا. فيا ليت ان تعيدوا النظر فيه.. وهو ان تنشروا «صفحة يحررها قراؤها» مرتين في الأسبوع يوم الاثنين ويوم آخر في الاسبوع حتى تستطيعوا نشر قسم أكبر لكي لا تتكدس عندكم الرسائل فنحن نكون دائماً تواقين لهذه الصفحة لأنها فعلاً جيدة جداً. وأود ان اقترح اقتراحاً آخر وهو ان تكون في الجريدة زاوية خاصة تدعى «الزاوية الطبية» حيث يشرح فيها عن أسباب الأمراض النفسية والجسمانية وكيفية الوقاية منها فما رأيكم انتم بهذا.

والآن أود أن أشكركم الشكر الجزيل على الاجتماع والاحتفال الرقيق الذي أقيم في حيفا. فلا أنكر بأني كنت سعيدة جداً به. مع تمنياتي للجريدة بالتقدم والنجاح».

الى هنا رسالة رحاب. ونحن إذ نشكرها نطرح كل ما جاء في رسالتها على القراء ليعطونا رأيهم. وأما ردنا فسيأتي في تلخيص النقاش. وسنعمل على الاستفادة من جميع الآراء.

■ الجوائز ■

سألنا بعض الاخوة القراء عن سبب التوقف في منح الجوائز.

ونحن نرغب في التأكيد مرة أخرى اننا لم نتوقف عن تقديم الجوائز. وكل ما هناك هو ان المواد التي ننشرها في هذه الاعداد جرى السحب عليها الى حين يوم الاحتفال. أي انها «أخذت نصيبها». ونحن ننشر عدداً قليلاً من المواد التي تصلنا اليوم وتلك هي المواد الملحة والمرتبطة بأحداث عينية.

أما الجوائز الجديدة فسنبدأ في تقديمها من العدد الأول الذي سيصدر في آذار.

والجوائز ستكون على النحو التالي:

●● في كل عدد تقدم ثلاث جوائز. الجائزتان التقليديتان ـ ٥ أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بإدارة سمير أبو العسل و ٥ كتب مقدمة من مكتبة الأسوار في عكا بإدارة يعقوب حجازي. أما الجائزة الثالثة، التي كانت عبارة عن طقم قلمي باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية بإدارة لطفي مشعور، فقد جرى تحسينها واستبدالها بجائزة جديدة هي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «مسار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

●● وستكون هناك جوائز سنوية بينها التلفزيون الملون الذي تقدمه شركة «منس» عبر وكيلها الرئيسي في الناصرة ومنطقتها ـ الكترو نعيم.

■ «البجروت».. مشكلة! ■

بعثت الينا القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة باقتراح نشر زاوية «مشاكل القراء» وبعثت الينا بمشكلة تدعونا الى نشرها والرد عليها من طرفنا او من طرف أحد القراء. وكنا قد أشرنا في العدد الماضي الى مثل هذا الاقتراح ودعونا القراء الى إبداء رأيهم. ولم يصل الينا بعد سوى اقتراح واحد يعارض نشر هذه الزاوية (اقرأ الاقتراح في مكان آخر من هذه الزاوية).

ومع هذا، وانتظاراً لسماع آراء المزيد من القراء، لم نر بأساً من معالجة المشكلة هذه المرة خصوصاً وانها ليست مشكلة فردية بل انها مشكلة عامة يعاني منها الكثيرون كما تعاني الاخت حسنة بكري.

أما المشكلة فتتعلق بشهادة البجروت. تقول الأخت حسنة:

«أنهيت الصف الثاني عشر ولكني، للأسف، لم أحصل على شهادة «البجروت» واكتفيت بشهادة الانهاء. وفي الواقع انني لم أعر شهادة «البجروت» اهتماماً كبيراً اذ انني أرى ان الكثيرين يحصلون عليها بالتزوير والنقل. وكنت أعتقد ان القضية الأساس تبقى قضية مواهب الانسان وقدراته وليس الشهادة. ولكن المشكلة ظهرت حين رحت أفتش عن عمل. فقد رفضني كل صاحب مكتب بسبب عدم وجود شهادة البجروت. وهذه هي السنة الثانية التي أعاني فيها البطالة ـ دون أن أجد مكان عمل واحد بتاسيق. فلماذا لا يجربونني أولاً ثم يقررون إن كنت أصلح أم لا ؟! فهل من حل لمشكلتي ؟».

● أولاً اننا نأمل ان يقرأ رسالتك أصحاب المكاتب المحتاجين لموظفات ويقبلون رغبتك في ان يجربوك في العمل ونتمنى ان تنجحي في ذلك.

لكن المشكلة بإعتقادنا لا تقتصر عند مسألة الشهادة. وهناك جانبان آخران ينبغي الاشارة اليهما.

الأول ـ صحيح ان هناك من يحصل على شهادة «البجروت» بطريقة غير شريفة (النقل والتزوير..). ولكن هل كان يمنعك أحد ان تجري الامتحانات وتحصلي على الشهادة بالطريقة الشريفة كما يفعل، بإعتقادنا، الغالبية الساحقة من طلابنا؟ فإذا كنت قادرة على ذلك فليس هناك أي مبرر لأن تتنازلي عنه. فالشهادة، وعلى الرغم من تحفظاتنا الشديدة من أهميتها الفعلية وطريقة الحصول عليها ومضمون مواضيعها وفائدتها، هي وثيقة رسمية تحتاجينها ليس في مكان العمل فحسب بل وأيضاً لدى الانتساب للجامعة أو لمعهد عال. أخر ولأمور عديدة أخرى قد تصطدمين بها اليوم وقد يكون ذلك في المستقبل. نحن نعتقد أنك أخطأت في عدم الاهتمام بالحصول على الشهادة.

الثاني ـ مع انك كنت خاطئة في الأمر المذكور أعلاه، فان الخطأ الأكبر والأساس لا يقع عليك أنت ولا على أمثالك من الطلبة الذين يتنازلون عن امتحان «البجروت». ان النظام الحاكم الذي يحترم الناس ويسعى، جاداً ومخلصاً، لسعادتهم وتطورهم لن تكون لديه مشكلة كهذه. مثل هذا النظام يبذل كل جهد لإقناع الطالب باجتياز امتحاناته ويزرع فيه الأمل ويفتح المجال ليكمل تعليمه فوق الثانوي.. وإذا لم يقتنع بتاتاً يوفر النظام لذلك المواطن إمكانيات العمل المناسب.

وكما تعلمين يا حسنة فنحن نكافح من أجل مثل هذا النظام.

أما في اسرائيل، حيث يحكم نظام رأسمالي ـ عسكري يضع في الدرجة الأولى من حساباته قضايا العسكرة والجيش والاحتلال وجني الأرباح الطائلة من جيب العامل.. ويضع في الدرجة الأخيرة الانسان والانسانية.. (ولذلك نرى تفاقم الغلاء، والتضخم المالي والبطالة وانخفاض مستوى المعيشة..) في مثل هذا النظام على كل واحد تقع مسؤولية النضال، الفردي والجماعي، لمواجهة مظالمه وظالميه.. بحذر ويقظة وبعد نظر.

اننا نأمل ان يستفيد طلبتنا من تجربة حسنة بكري فلا يضيعون فرصة تحصيل الشهادة رغم كل ما يمكن ان يقال عنها. أما العزيزة حسنة بكري فعليها ان تواصل البحث عن عمل ودون ان تكتفي بالبحث في المكاتب. افحصي إمكانية التسجيل في مكتب العمل الذي تتبع اليه بلدتكم. ونتمنى لك التوفيق.

■ ردود سريعة ■

●● الى القارىء العزيز خالد عوض من الناصرة ـ في قصيدتك بيروت لم يجر أي تغيير أساسي في الفكرة. إنما جرى تصليح لغوي وفي الوزن وتم حذف بعض الأبيات التي لم تنظم بشكل مناسب. ونرجو ألا ترى غضاضة في ذلك. فأنت في أول الطريق. ونحن نجتهد ان نجعله طريقا حافلاً وناجحا وعلى الأصول الشعرية. على أية حال فاننا نأخذ رأيك بالاعتبار في قصيدتك بعنوان «صفوريه». انها تحتاج لبعض التغييرات لتكتمل. نرجو ان تتصل بنا.

●● الى القارىء العزيز سهيل سليم صالح من ام الفحم. راجع محاضرة الكاتب انطوان شلحت حول كتابة القصة والخاطرة الأدبية (نشرناها في عدد ٢/٦ من هذه الصفحة). فإن المواعظ لا تدخل في هذا الباب مع انك بدأت بها على طريقة القصة.

●● الى القارىء العزيز «مواطن من قرية دير الأسد». مع ان ملاحظتك صحيحة فاننا لا نستطيع معالجة الرسائل غير الموقعة بالاسم الصريح.

●● الى القارىء العزيز انور مصطفى ابن عين ماهل الذي يدرس في بلغاريا. شكراً لتحيتك. اما بخصوص الاعلانات في عدد الجمعة فقد رفعنا أسعارها بشكل خاص وأصبحت تساوي مرة ونصف المرة أسعارها في الأعداد الاعتيادية في محاولة لتقليلها. لكن المعلنين مصرون على النشر فيه وليس من اللائق رفض طلبهم.. خصوصاً وان الاعلانات تشكل مصدر دخل أساسي للجريدة.

●● الى القارئة العزيزة منال عطا درويش من كفر ياسيف. لقد وصل اللغز وهو ينتظر دوره للنشر. اما بخصوص قضية الاحترامات فيبدو انك لم تنتبهي لكل ما نكتبه في هذا الشأن. فليس من الطبيعي ان نضع كلمة «السيد» امام كل اسم ننشره في «الاتحاد». ففي بعض الأحيان يتكرر الاسم عدة مرات في عدد قليل من الأسطر. وفي أحيان أخرى ننشر الاسم في العنوان حيث يتطلب الأمر الاختصار الشديد. اما قضية الاحترام، فليس هنالك شك في اننا نحترم كل الناس الوطنيين والصادقين.. فكيف اذا كان صاحب الاسم الذي ذكرتيه ؟!

●● الى القارئة العزيزة عفاف خطيب من شفاعمرو. نشكرك جزيل الشكر على كلماتك الصادقة الحارة التي اعدتيها للالقاء في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» في ٢٩ الماضي. لن نشر هذه الكلمة فقط من باب التواضع. ولا تؤاخذينا. اننا ننتظر انتاجك القادم.

●● الى القارىء العزيز نصري محمد عبد الحليم من كفرمندا. شكراً على كلماتك الرقيقة. انتظر مكالمة تلفونية للتحدث معك حول طلبك.

●● الى القارىء العزيز أحمد هاني محاميد من ام الفحم. قصتك جميلة ولكن الرمز غير موفق. فشعبك ليس هرماً. اننا بانتظار انتاجك القادم.

●● الى القارىء العزيز فوزي قسيس من معليا. أتعتقد حقاً ان المحب لا يرى شيئاً اسمه قبح ؟! أعد النظر في الأمر ونحن بانتظار انتاج قادم.

وجهك وذكريات مدينتي

نظم: اسمهان عبد سمنية، شفاعمرو

تنطفىء أضواء مدينتي
وتضيع الارصفة والجدران
في دمار رهيب...
تموت الحدائق
ويموت الدمع في عيون صامته
ويموت كل شيء جميل !!!
لا يبقى سوى جذور الاشجار المحروقة
تمتد تحت الانقاض...
تنتظر عودة الشتاء
لتورق من جديد وتحمل الثمار.

٢

كل شيء يصبح رماد
ومدينتي التي كانت...
تصبح اليوم اطلال ذكريات
باوجه حبيبي الاسمر
اين ابحث عنك
وكل الوجوه حولي
غارقة في الدمع والغبار
اي شيء أسأل عنك
وكل الأشياء اصبحت دمار.

٣

انا والليل ووجهك المبقع بالدماء
والسجن الغريب اللون...
نجتمع معاً والسجان
الليل دامس
والقيود سوداء
والغرفة مظلمة
ولكني ارى واسمع كل شيء...
الدمع يترقرق ويتجمد
والكلمات لا تتعدى الشفاه وتجمد
آه يا انا.. يا صوتي المكبوت
لا املك سوى البكاء
والصوت المحبوس...
لا املك ان ابصر في عينيك لحظات
ينطفىء فيها العذاب
وبصمت تزيف الجرح لدقائق...

. . . .

يا وجه حبيبي الاسمر
يعذبني هذا القيد الذي يكبل يديك
وهذا الدمع النازف من عينيك
يعذبني ان احمل لك اخبار مدينتي
وان احدثك عن الاطفال يعيشون في جفاء
لا يجدون حتى جرعة ماء.
يعذبني يا حبيبي...
وجودك هنا.. خلف الاف القضبان
وان نجتمع معاً..
أنا وانت والليل والسجان
في حين لا املك سوى البكاء.

لم تبك...

نظم ـ رحاب يوسف اغبارية، مصمص

في ليلة حالكة
وبين صفحات التاريخ
رأيت شمعة صغيرة
لم تبك.. لكن.. كانت تكبر
مع صرخة الطفولة تكبر
مع آهات الام الحنونة
على جثة عروس بثوب الحب
لم تبك.. لكن.. كانت تكبر
من ازهار صبرا صنعت اكليل فلسطين
وزادت الجراح
لكن لم ولن تبكي
ما دام الفل باقياً وتنبت الاجيال
ما دام النور يصل القدس
ويأتي الحب حتى من قبر جدي
يطوي الأميال
لن تبكي.. بل تكبر تشمخ
وتحقق يا شعبي المحال.

لماذا عدت ؟!

نظم: روت احمد زبيدات، طبعون

هناك.. في البيت المهجور
أقضي العمر البائس
لا مصباح ولا نور
وكل ما يحيط بوحدتي
يبشر بالذبول.

* * * *

لماذا عدت تطلب
الواحة الاخيرة من شعري
وانت تدرك جيداً
ما آلت اليه الكتب الاخيرة ؟
لماذا عدت تبحث
في الماضي ؟!!
في طيات النفس المقهورة ؟
لماذا عدت تسأل
الم تيأس بعد مني !!

فصول في فصول

رويدك ايها الليل
ستقرأ روايتي قريباً
لا تستعجل الاحداث
فحياتي مجلد في سطور
وقصتي دموع لا تزول
ونهاية الحكاية
فصول في فصول



«الاتحاد» قبل ربع قرن

متى تتخذ البلدية الاجراءات التي توقف حوادث السيارات في شارع الخوري

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص.. حدث صباح يوم الاثنين الماضي (البارحة) حادث دهس جديد في شارع الخوري - تقاطع شارع مار يوحنا، كان ضحيته في هذه المرة امرأة شابة نقلت الى المستشفى للمعالجة.

ومن الصعب تذكر كل حوادث الدهس التي حدثت في هذا المكان في السنوات الاخيرة ولكن من المعروف انها كثيرة قد تتجاوز العشرة حوادث.

وقد توجه السكان مرارا الى رئيس البلدية طالبين اتخاذ الاجراءات التي تضمن حياة السكان من حوادث الدهس، ولكن مع الاسف لم يقم حتى الان بعمل حاسم.

والسكان يؤكدون طلبهم مجددا للمحافظة على حياة اولادهم وأفراد عائلاتهم.

نجاح لعمال القرميد لوحدتهم

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - نجح عمال القرميد في حواسة و «مفراتس» حيفا في الحصول من اصحاب العمل على زيادة في الاجور قدرها ٣ بروطات لكل قرميدة، وبذلك اصبحوا يحصلون على ٢٥ بروطة لكل قرميدة يصنعونها.

وقد كان هذا النجاح نتيجة لوحدة العمال وتضامنهم امام اصحاب العمل وطلبهم زيادة اجورهم. وقد ذهبت هباء محاولات بعض المتملقين الذين خرجوا عن وحدة العمال.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠)




● شارلي ابو طبول ويوآف هليفي وفيلر بونتان، اعضاء فرقة الغناء الاحتجاجي - القدس - وهم ينشدون اغانيهم المعبرة عن البؤس وخيبة الامل والمعاناة التي يعيشها الفقراء في اسرائيل. ولا تقتصر اغانيهم على ابناء الطائفة الشرقية من اليهود، بل ويرون رؤية صحيحة موقعهم الطبقي ويساوون بين اوضاعهم واوضاع العامل العربي الذي يغنون له كذلك ويقولون: العمال فقط يتظاهرون للحق، يغنوا للاحتجاج ويعلنون المظاهرة (انظر «الاتحاد»، ١٩٨٤/٢/٦) ●

تحدث في اسرائيل الآن

العمليات مستمرة !

● صفد - اجتاحت مدينة صفد، مؤخراً، موجة من اقتحام وسرقة المحال التجارية والسيارات والبيوت.

واقتحم اللصوص، عند مطلع الأسبوع الماضي، دكان مجوهرات في شارع القدس، وسط المدينة، وسرقوا منه كمية من الذهب تقدر قيمتها بمئات الشواقل.

وتعرضت عشرات السيارات التي كانت متوقفة في أماكن مختلفة من المدينة الى التخريب وسرقة المصابيح.

وتقوم شرطة صفد ورجال «الحرس المدني» وتلاميذ المدارس بحملة واسعة لتحسين بيوت العَجَز في المدينة عن طريق تركيب السلاسل الحديدية والمناظر على الأبواب.

● اشدود - اعتاد أحد شغيلة مشغل حكومي في مدينة اشدود زيارة مكان العمل بعد انتهاء الدوام واقتناص المكالمات الهاتفية مع أقاربه في فرنسا على حساب العمل.

وأصيبت إدارة المشغل بالدهشة بعد ان وصلها وصل التليفون بمبلغ عشرات آلاف الشواقل مع انها منعت الاتصالات الهاتفية الدولية. وبعد ان تكرر الحادث حدثت حملة تدقيق وتمحيص واكتشف الجاني وأجبر على دفع حساب المكالمات التي زادت عن ٤٠ ألف شيكل.

● الخضيرة - اعتقلت شرطة الخضيرة، يوم الأربعاء الماضي، شاباً (١٦ عاماً) بتهمة السرقة. وكشف الشاب، خلال التحقيق، عن العصابة التي تنشط بين أعضائها وارتكبت العديد من عمليات الاقتحام والسرقة، في المنطقة، لتتمكن من تسديد ديونها التي تورطت فيها جراء لعب القمار.

وأدى اعتراف الشاب الى اعتقال خمسة من زملائه بتهمة سرقة البيوت والمشاغل والسيارات.

● حيفا - اعتقلت الشرطة، يوم الأربعاء الماضي، المدعو موريس عزرا (٣٧ عاماً) من مستوطنة شلومي بتهمة تهريب الهيرويين من لبنان والتجارة به في اسرائيل.

وقال ممثل الشرطة، أمام محكمة الصلح، ان المتهم عمل خلال العام الماضي على تهريب كميات كبيرة من المخدر وتسويقه لمختلف الأشخاص في طول البلاد وعرضها.

● تل أبيب - بعد ان تمكن من الفرار لمدة شهر ونصف الشهر تمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه خلال الأسبوع الماضي. والمعتقل هو يهودا كوهن، أحد أصحاب البسطات في «السوق البولوني» بالقرب من البريد المركزي في تل أبيب.

ووجهت اليه الشرطة، يوم الأربعاء الماضي، تهمة قيادة عصابة تهريب عملت على تهريب الأجهزة الكهربائية والالكترونية بحوالي نصف مليون دولار.

وقال محقق الجمارك ان المعطيات تفيد بأن كوهن تهرب من دفع جمارك بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

اختراع نفساني

● موسكو - أعلن أطباء واختصاصيو معهد علم الأعصاب والنفس في مدينة خاركوف السوفييتية عن توصلهم لاختراع جهاز خاص يتمكن من تسجيل متغيرات الحالة النفسية والاضطراب النفسي الداخلي للفرد في لحظة معينة.

وقالت صحيفة «برافدا» التي أوردت الخبر انه عن طريق ربط أسلاك الجهاز الى جلد الانسان يتمكن الجهاز من تسجيل درجة الاضطراب النفسي الداخلي للفرد عبر مؤشر على لوحة خاصة.

اليابان تدخن بالمليارات !

● طوكيو - باعت مصانع التبغ اليابانية خلال العام الماضي في الأسواق المحلية ٣١٠،٣ مليار سيجارة بزيادة ٢،٧ مليار سيجارة عن العام الذي سبقه.

وذكر منتجو السجائر بأن ٢٢ في المئة من البالغين من الرجال في اليابان يدخنون و ١٣ في المئة من النساء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● من الفولكلور الفلسطيني ●

شفاعمرية تخبز على القرنية (وقّادة)

(خاص بـ «الاتحاد»)

زاؤوربك ابويف: فنان سوفييتي كرس ريشته للشرق الاوسط

● أقيم في موسكو، في الدار المركزية لعاملي الفنون، معرض الفنان زاؤوربك ابويف الحائز على لقب فنان شعب جمهورية اوسيتيا الشمالية الاشتراكية السوفييتية الذاتية الحكم، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة «السوفييتية - السورية». لقد زار الرسام السوفييتي كل من مصر والجماهيرية الليبية وتونس والاردن وسوريا وعكس انطباعاته، بلوحات فنية بديعة معبرة ورسوم عاطفية بألوان مائية ورسوم حوادث حياة مختلفة.

لقد حصل ابداع زاؤوربك ابويف على شهرة واسعة لا في الاتحاد السوفييتي فحسب، بل خارجه أيضاً. وقد اشترك في أكثر من ٨٠ معرضاً على أصعدة المناطق والجمهوريات والاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى. وبين هذه المعارض ١٣ معرضاً شخصياً. وفي سنين مختلفة حظيت هذه المعارض بنجاح كبير في موسكو وفي مسقط رأس الفنان - اوسيتيا الشمالية وفي عدد من بلدان المشرق العربي، ضمنها مصر والجماهيرية الليبية وتونس والاردن وسوريا.

ان مجموعة نتاجات الفنان في موضوع «الشرق الأوسط» والتي يتعرف عليها أهل العاصمة السوفييتية، تعبر بصدق عن مشاعر الفنان تجاه الذين صنعوا ويصنعون، بأيديهم وعقلهم القيم الثقافية والمادية للبلدان العربية - وهم العمال والحرفيون والفلاحون وممثلو المثقفين المبدعين. ان البورتريهات التي رسمها في مصر وتونس تعبيرية للغاية. تعتبر شخصية الشعب - الكادح، الشعب - الخلاق صورة رمزية على لوحة «الوحدة» التي رسمها في دمشق. ان تشابك أيدي الناس يجسد عزم أبناء سوريا الحرة الراسخ على بذل كافة قواهم للدفاع عن الوطن والعمل من أجل حماية السلام وفي سبيل ازدهار أراضيهم العريقة الجميلة.

والرسوم من الطبيعة التي نفذها في أزقة الأحياء القديمة في المدن العربية رائعة وبهيجة، كما هي جميلة وزاهية لوحات المناظر الطبيعية، أما اللوحات المكرسة للآثار العظيمة للحضارة العريقة فهي معبرة جداً لوحة «مصر. الصوت والنور». ولوحة «ليل الاهرام» تعتبر من أحسن اللوحات المعروضة.

بدأ اهتمامه بالثقافة والفنون العربية منذ مرحلة الدراسة في المعهد. يقول زاؤوربك ابويف في حديثه مع مراسل وكالة أنباء «نوفوستي»: «كنت استغل زياراتي الى هذا البلد العربي او ذاك لزيادة معارفي عنه. والاطلاع على حياة شعبه وثقافته وللتعرف على الزملاء الفنانين. وكنت احمل معي انطباعات ساطعة اثر عودتي كل مرة من جولاتي في البلدان العربية. وباعتباري عضواً في مجلس إدارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي - سوريا»، استهدف دائماً، بالاضافة الى المهمات الابداعية المحض، الاسهام بعملي المتواضع في تعزيز الصداقة والتفاهم بين شعبينا. اننا متضامنون مع العرب في هذه الظروف الحاسمة وقوتنا - في وحدتنا».

وكما أشارت «البرافدا» فان الفنان - المواطن، رسام الفن المضيء زاؤوربك ابويف، يحاول ان يكون دائماً في أعماق الأحداث لجس نبض الزمان. هناك لقاءات جديدة تنتظر الفنان في المستقبل على الأراضي العربية المضيافة، اذ يستعد للسفر خلال العام الحالي حاملاً معرضه الشخصي الجديد.

● «ليل الاهرام» ●

البرازيل اليوم

١٠٠ مليار دولار دين ومجاعة وكرنفال

● ريودي جانيرو - يقام كرنفال البرازيل الشهير في ريودي جانيرو في موعده هذا العام الا ان هناك من يقول انه بدأ يأخذ طابعاً سياسياً فضلاً عن انه يثير جدلاً حاداً.

وقد اثار هذا الكرنفال موجات سخط شديد. ففي الوقت الذي تعاني فيه البرازيل من المجاعة حيث بلغت ديونها الخارجية مئة مليار دولار تقدر تكاليف هذا الكرنفال الذي يقام في ريودي جانيرو بـ ٢٠ مليون دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار تذاكر الدخول بالقياس الى العام الماضي حيث استمر الكرنفال لمدة أربعة أيام بلياليها مقابل يوم واحد هذا العام وزيادة أسعار كافة المعروضات الا ان المهرجان يلقى إقبالاً شديداً من الزائرين الأجانب.

وقد اثار ارتفاع الأسعار دهشة الزائرين الأجانب كما هددت وكالات السياحة في ألمانيا الغربية بمقاطعة الكرنفال القادم.

وجدير بالذكر ان أسعار الأماكن الخاصة بالاقامة في الكرنفال تجاوزت أرقاماً قياسية فقد ارتفع سعر أحدها أكثر من ١٥ ألف دولار.

وعلى الرغم من ان ارتفاع الأسعار تسبب في حدوث سوق سوداء لبيع التذاكر الا ان المغرمين بالكرنفال أعربوا عن استعدادهم مثل كل عام للوقوف في طوابير طويلة لشراء التذاكر.



كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
			■				■		٢
				■			■		٣
■	■					■			٤
■				■	■				٥
				■				■	٦
			■		■				٧
			■				■		٨
				■	■				٩

اعداد : مالك حنا سرور - عيلبون

الكلمات الأفقية:
١) مطربة عربية - نوع من الحشرات
٢) نقود - اسم علم مذكر
٣) قدم ضيفاً - عكس فعّال
٤) حب - أوطان
٥) حيوان شبيه بالانسان - مرض
٦) حرف مكرر - من الفصول
٧) عاصمة عربية - جبال في أوروبا (غير معرفة)
٨) من اقسام الكلام - الة للعزف
٩) بيت للعبادة - من أكثر الأماكن المحببة عند الفلاح

الكلمات العموديه :
١) الاسم الأول لقائد فلسطيني - آلة طرب
٢) الاسم الأول لممثل عربي مشهور
٣) أداة حرب - عملة عربية
٤) من العائلة
٥) أخطأ - الأمر من نام
٦) عكس رابح
٧) شاعر عربي معاصر
٨) أصدر الحكم - أحد الأعياد (غير معرفة)
٩) عكس نهار - رائحة الورد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) عبد الناصر
٢) بان - ترش
٣) دب - المهد
٤) يرموك
٥) لامه - جليا
٦) احب
٧) هند رستم
٨) امل - رد - خط
٩) بلال - رابه

الكلمات العمودية :
١) عبد الوهاب
٢) باب - نمل
٣) دن - يم - دلا
٤) هر
٥) لحام - يسر
٦) لوح - تدر
٧) اتم كلام
٨) صرة - يح - حي
٩) رشدي أباظة

* *

٥٠ «ك. زيرو» في العالم كله !

● بكين - ذكرت وكالة الأنباء الصينية ان الأطباء توصلوا الى اكتشاف فصيلة دم بشرية شديدة الندرة.

وأوضحت الوكالة ان هذه الفصيلة التي أطلق عليها «ك. زيرو» اكتشفت في العام الماضي لدى فلاحة تبلغ من العمر ٣٦ سنة جاءت للتبرع بدمها الى أحد مستشفيات بكين. وحمل شقيق وشقيقته هذه الفلاحة نفس فصيلة الدم. كما أوضحت الوكالة ان من ينتمون لفصيلة الدم «ك. زيرو» في الوقت الحالي يقل عددهم عن ٥٠ شخصاً في العالم كله.

بيضة صينية عمرها ٤٥٠٠ سنة !

● بكين - عثر علماء الاثار في منطقة ينان الصينية على بيضة عمرها ٤٥٠٠ سنة.

وأضافت وكالة أنباء الصين الشعبية التي أوردت النبأ ان البيضة حافظت على شكلها بصورة كاملة وهي أصغر من بيض الدجاج. كما وعثر، في المكان نفسه، على قشور بيضة مماثلة وعلى بلطات حجرية مشحوذة وبقايا فخارية عديدة. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على مكتشفات أثرية من العصر الحجري المتأخر في الصين.

أبو الشمقمق يقول!!

"كاب دي إيجوي" = رأس الرجاء الصالح

وي، مسيو؟

أصلحكم الله!

يبدو أن بعض محرري «الاتحاد» لم يتعلم من وقعة «تيتوان» (تطوان). فوقع فيما هو ادهى وأمر.

ففي خبر «انتشار كنز» (الصفحة السادسة من «الاتحاد» ١٥ الجاري) قرأنا ان «الكنز» كان موجودا «على ظهر مركب انجليزي كان قد غرق

إيجوي ؟!

ما يكونش «إجري»، من أغنية عبد الوهاب الشهيرة (في زماننا):

إجري، إجري، إجري
ودّيني أوام وصّلني
دا حبيب الروح مستني

الله، الله! ويا عيني ويا ليل!

لقد جاء في خبر «الكنز» ما كان يجب ان يدل المحرر - لو أمعن النظر - على الإسم الصحيح للمكان المذكور، «غربي أقصى جنوب افريقيا».

رأس الرجاء الصالح!

بالطبع: رأس الرجاء الصالح. وهو الاسم القديم الذي أطلقه البحارة العرب القدماء على هذا الموقع. ومنه اخذت بقية الشعوب هذا الإسم وترجمته، حرفيا، الى لغاتها.

فقالوا، بالانجليزية مثلا، «كيب أوف جود هوب». ويبدو ان «كاب دي إيجوي» هو الترجمة الفرنسية لهذا الاسم.

وقيل لي، اعتذارا، إن محرر خبر «الكنز» استقاه من صحيفة استقته من نشرة فرنسية. ولكنه هكذا فعل، أيضا، بالمدينة العربية العريقة «تطوان» فجعلها «تيتوان». فلماذا لُسعنا من الجحر نفسه مرة ثانية ؟!

إننا لا نلوم وكالة الانباء الفرنسية او اية نشرة فرنسية اخرى. بل نلوم أنفسنا. فوكالة الانباء الفرنسية هي «شعرة بركة» بعد ان حُرمنا، تعسفا، من الاسرائيلية. وإلا كان علينا ان نحترس حتى في اسمائنا الشخصية. فقد لا نستفيق الا ونجد سليمان شلومو وهلمجرا. أصلحهم وأصلحنا الله، وأصلحكم..

(ابو الشمقمق)

الرياضة هواية الكبار ايضا



هل صحيح ان الرياضة هي للشباب فقط، وان على الرياضي الذي يتخطى سن الثلاثين ان يعتزل نوع الرياضة التي يمارسها ؟

ربما الجواب الحي والواقعي على هذه التساؤلات هذه الصورة المأخوذة لفريق من الكهلة اثناء تمارينهم اليومية، والتي تعبر وبوضوح عن رفضهم لفكرة ان «الرياضة هي هواية الشباب فقط».

وهناك الملايين امثال هذا الفريق يمارسون شتى انواع الرياضة غير آبهين بتراكم السنين، وبالانظمة التي تسنها المنظمات الرياضية والاتحادات، والتي تعتبر نفسها المسؤول الشرعي والقانوني عن هذا المضمار.



الأثنين ١٩٨٤/٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - رياضة
● ٧،٢٧ - استعراض برامج
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ - «عمود النار»
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - «هل من يعتني بك ؟»
● ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
● ١٠،٤٥ - «غرباء»
● ١١،٣٥ - عنوان الليلة